الجمهورية الوطنية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيـــــلة

كليـة العلوم الانسانية والاجتماعية

قســـــم علم النفس

ادمان الانترنت وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة قسم علم النفس

دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف-المسيلة

من اعـــــداد الطالبـــــات:

- شيخـــــاوي رحيـــــلة
- يطـــــو نبـــــيلة
- خليلـــــي زهـــــرة

تحت اشـــــراف الدكتورة:

زمـــــوري

السنة الجامعية :2019/2018

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و تقدير

قال الله تعـــــــلى "فاذكروني كركم واشكروا لي ولا تكفرون "

الشكر لله ذي المنة والاحسان بما انعم واكرم ، وله عظيم الحمد وجميل الثناء

وعملا بقوله صلى الله عليه وسلم "من لم يشكر الناس لم يشكر الناس "

اتقدم بالشكر الخالص الى الاستاذة الفاضلة ".زمـــــــــوري"، التي كانت نعم المشرفة والمرشدة والموجهة بما قدمته لنا من توجيهات علمية وتربوية ودعم نفسي من اجل اتمام هذا البحث.

الى كل من مد لي يد العون من قريب او بعيد.

– ملخص الدراســـة :

هدفت الدراسة الحالية الى تقصي العلاقة بين درجة الادمان على الانترنت والمسؤولية الاجتماعية لدى عينة السنة الثالثة توجيه وارشاد ،كما سعت الدراسة الى التعرف على درجة ادمان عينة الدراسة على الانترنت وقدرتهم على تحمل المسؤولية الاجتماعية ، وكذلك هدت الى التحقق من عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الادمان على الانترنت والمسؤولية الاجتماعية، وللإجابة عن اسئلة الدراسة واختبار فروضها استخدمنا المنهج الوصفي .

تكونت عينة الدراسة من (58) من طلبة السنة الثالثة توجيه وارشاد ولجمع المعلومات تم استخدام استمارة استبيان ، وتم الاعتماد على الاساليب الاحصائية التالية:

- المتوسطات الحسابية – معامل الارتباط "بيرسون" وبرنامج التحليل الاحصائي SPSS ،وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية :

1- لا توجد علاقة دالة احصائيا بين ادمان الانترنت والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة السنة ثالثة توجيه وارشاد.

2- لا توجد علاقة دالة احصائيا بين ادمان الانترنت والمسؤولية الشخصية لدى طلبة السنة ثالثة توجيه وارشاد.

3- لا توجد علاقة دالة احصائيا بين ادمان الانترنت والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة السنة ثالثة توجيه وارشاد.

4- لا توجد علاقة دالة احصائيا بين ادمان الانترنت والمسؤولية الوطنية لدى طلبة السنة ثالثة توجيه وارشاد.

5- لا توجد علاقة دالة احصائيا بين ادمان الانترنت والمسؤولية الاخلاقية

الكلمات المفتاحية : ادمان الانترنت –المسؤولية الاجتماعية–الطالب الجامعي .

Résumé de l'étude:

Le but de cette étude était d'étudier le lien entre la dépendance en ligne et la responsabilité sociale dans l'échantillon de troisième année, d'orientation et d'orientation, ainsi que de déterminer le degré de dépendance de l'échantillon de l'étude sur Internet et leur capacité à assumer la responsabilité sociale, ainsi que vérifier l'absence de différences statistiquement significatives entre la dépendance. Responsabilité sociale et en ligne: pour répondre aux questions de .l'étude et tester leurs hypothèses, nous avons utilisé l'approche descriptive L'échantillon de l'étude était composé de (58) étudiants de troisième année. Orientation, orientation et collecte d'informations Un questionnaire a été utilisé, ainsi que les méthodes statistiques suivantes ;

Moyennes mathématiques - coefficient de corrélation "Pearson" et programme d'analyse statistique SPSS, et étude a donné les résultats suivants ;

1- Il n'y a pas de relation statistiquement significative entre la dépendance à Internet et la responsabilité sociale chez les étudiants de troisième année

2 - Il n'existe pas de relation statistiquement significative entre la dépendance à .Internet et la responsabilité personnelle des étudiants de troisième année

3- Il n'y a pas de relation statistiquement significative entre la dépendance à Internet et la responsabilité sociale chez les étudiants en orientation de troisième .année

4- Il n'y a pas de relation statistiquement significative entre la dépendance .à Internet et la responsabilité nationale chez les étudiants de troisième année

5- Il n'y a pas de relation statistiquement significative entre la dépendance à Internet et la responsabilité morale

Mots-clés: Dépendance à Internet - Responsabilité sociale - Étudia

قائمة المحتويات

فهرس المحتويـــــــــــــات

الموضـــــوع	الصفحة
شكر	
اهـــداء	
ملخص الدراسة باللغة العربية	
ملخص الدراسة باللغة الفرنسية	
قائمة المحتويـــات	
قائمة الجـــــداول	
مقدمـــــة	
الفصـــــــل الاول : الاطار العام للدراسة.	
تمهيـــــد	
اشكالية الدراسة.	
فروض الدراسة	
اهمية الدراسة	
اهداف الدراسة	
مصطلحات الدراسة	
الدراســـات السابقة	
خلاصـــــة	
الفصـــــــل الثانـــــــي : ادمان الانترنت.	
تمهيـــــد	
1- نبذة تاريخية عن ادمان الانترنت.	
2- مفهوم ادمان الانترنت	
3- النظريات المفسرة لإدمان الانترنت	
4- انواع ادمان الانترنت	
5- اثار ادمان الانترنت.	
6- تشخيص ادمان الانترنت.	
7- علاج ادمان الانترنت.	
الفصـــــــل الثالـــــث : المسؤولية الاجتماعية	
تمهيـــــد	
1- نشأة وتطور مفهوم المسؤولية الاجتماعية	
2- مهوم المسؤولية الاجتماعية	

اهمية المسؤولية الاجتماعية	
اهداف المسؤولية الاجتماعية	
خصائص المسؤولية الاجتماعية	
مبادئ المسؤولية الاجتماعية	
ابعاد المسؤولية الاجتماعية	
مكونات المسؤولية الاجتماعية	
اركان المسؤولية الاجتماعية	
المظاهر السلوكية للمسؤولية الاجتماعية	
الخلفية النظرية للمسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر النسية الاجتماعية	
خلاصـــــة	
الفصـــــــــل الرابـــــع: الاجراءات الميدانية	
تمهيـــــــد	
الدراسة الاستطلاعية	
منهج الدراسة	
مجالات الدراسة	
مجتمع الدراسة	
عينة الدراسة	
ادوات الدراسة	
الاساليب الاحصائية	
خلاصـــــة	
الفصـــــل الخـــــامس : عرض ومناقشة نتائج الدراسة	
تمهيـــــد	
عرض وتحليل النتائج	
مناقشة وتفسير النتائج	
الاستنتاج العام	
اقتراحـــات	
خـــاتمة	
قـــائمة المراجع	
المـــلاحق	

قائمة الجداول

قـــــــــائمة الجـــــــــداول

الرقم	عنـــــــــوان الجدول	الصفحة
01	يوضح قيمة معامل الارتباط بين الادمان على الانترنت والمسؤولية الاجتماعية	
02	يوضح نسبة توزيع افراد عينة تبعا لمتغير الجنس	
03	يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة	
04	يوضح التوزيع الطبيعي لمتغير الادمان على الانترنت	
05	يوضح المتغير الثاني التوزيع الطبيعي لمتغير المسؤولية الاجتماعية	
06	يوضح قيمة معامل الارتباط بين الادمان على الانترنت والمسؤولية الشخصية (الذاتية) لدى طلبة السنة الثالثة توجيه وارشاد	
07	يوضح قيمة معامل الارتباط بين مقياس الادمان على الانترنت و المسؤولية الجماعية	
08	يوضح قيمة معامل الارتباط بين الادمان على الانترنت والمسؤولية الدينية والاخلاقية	
09	يوضح قيمة معامل الارتباط بين الادمان على الانترنت و المسؤولية الوطنية	

مقدمة

مقدمة :

اصبحت تكنولوجيا الاعلام والاتصال اليوم البرهان الحقيقي على رقي التطور التكنولوجي الا متناهي ومن نتائج هذا التطور هو الانترنت ، التي تمثل تقنية حديثة ،فهي شبكة تظم الملايين من نظم الكمبيوتر وشبكاته المنتشرة حول العالم والمتصلة ببعضها البعض ، لتشكل شبكة عملاقة ،مما يسمح بتقديم خدمات في شتى المجالات كالتعليم وتبادل المعلومات ، التسويق ، التجارة الى غير ذلك ،بل اصبحت اهم منافذ التواصل مع الاخرين في كل انحاء العالم ، وبقدر ما تقدم هذه الشبكة من معلومات وخدمات على المستوى الشخصي والمهني ، بقدر ما يثير في الشخص الفضول و الانسياق ، مما يجعله يبقى امامها لساعات طويلة وبشكل مفرط ، والاستخدام الغير عقلاني (حمودة سليمة 2015-3) وهذا ما قد يؤدي الى ما يسمى بالإدمان على الانترنت الذي يشبه الادمان على المخدرات او القمار، هناك بعض الدراسات تشير الى ان اكثر مستخدمي شبكة الانترنت (90 %) من الشباب وما يقارب (50%) يدمنون على الانترنت ويعانون من الاضطرابات النفسية (يمينة بوبعاية ،2016.8)

وتعد المسؤولية الاجتماعية من الادوار الهامة في استقرار الحياة للأفراد و المجتمعات حيث تعمل على صيانة نظم المجتمع وتحفظ قوانين الاعتداء ، ويقوم كل فرد بواجبه ومسؤوليته نحو مجتمعه ، ويعمل ما عليه ففي سبيل النهوض بأمانته الملقاة على عاتقه حيث ان الفرد بالنسبة للمجتمع كالخلية بالنسبة للبدن فكما ان البدن لا يكون سليما الا اذا سلمت جميع خلاياه ، وقامت بأداء وظائفها المنوطة بها ، فكذلك المجتمع يكون سليما الا اذا سلم جميع افراده وقاموا بأداء جميع مسؤولياتهم وواجباتهم (نجائي ،2002،291) .

ومن هنا تأتي اهمية الدراسة الحلية التي تناولت ادمان الانترنت وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة السنة ثالثة توجيه وارشاد ، حيث وعليه اشتملت الدراسة الحالية على جانبين ، احدهما نظري و الاخر تطبيقي ، احتوت الفصول النظرية على ثلاثة فصول :

الفصل الاول التمهيدي : خصص للاطار العام للدراسة ، ويضمن اشكالية الدراسة وفرضياتها ، واهميتها بالإضافة للأهداف ، وحددت فيه مصطلحات البحث وتم استعراض اهم الدراسات التي تناولت متغيراتها ، .

اما الفصل الثاني : شمل الادمان على الانترنت ،نبذة تاريخية عن ادمان الانترنت ، مفهوم الادمان علة الانترنت ، والنظريات المفسرة للإدمان على الانترنت .

وفي الفصل الثالث : خصص لمتغير المسؤولية الاجتماعية ، تطور مفهوم المسؤولية الاجتماعية ، مفهومها واهميتها واهداف وخصائص المسؤولية الاجتماعية .

اما يما يخص الجانب التطبيقي شمل فصلين :

الفصل الرابع : خصص لمنهجية الدراسة والاجراءات الميدانية ، حيث بدا بالدراسة الاستطلاعية ثم المنهج المستخدم ، ووصف مجتمع وعينة الدراسة بالإضافة الى الادوات المستخدمة في الدراسة ، انتهاء بالأساليب الاحصائية .

اما الفصل الخامس : تضمن عرض ومناقشة نتائج الدراسة الاساسية وخلاصة عامة حول هذه النتائج .

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

تمهيد

1- إشكالية الدراسة

2- أهمية الدراسة

3- أهداف الدراسة

4- المفاهيم الأساسية للدراسة

5- الدراسات السابقة

6- فروض الدراسة

خلاصة

تمهيـــــــد :

إن تحديد الإشكالية من الخطوات الضرورية لإعداد أي دراسة ،فمن خلالها يتم التعرف على شيء مجهول في موضوع الدراسة حتى يصبح معلوما ، فالبحث يبدا بمشكلة لا نعرف حيثياتها، ولذلك نحاول جمع بيانات عنها حتى تتضح معالمها ، لذا سنتطرق في هذا الفصل الى اشكالية الدراسة واهميتها واهدافها واهم المصطلحات المتعلقة بمتغيراتها وكذا تحديدها اجرائيا ، بالإضافة الى استعراض اهم الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة وبالتالي صياغة فرضياتها التي ستنير لنا الطريق للكشف عن المجهول .

اشكـــــــالية الدراســـــــة :

تواجه دول العالم في عصرنا الحالي تحدي دخول حضارة التكنولوجيا المتقدمة ، فأصبحت العامل الحاسم في تقدم الامم والشعوب ، فشملت تطبيقاتها المتنوعة كل مناحي الحياة ، حتى اصبحت من الضروريات في جميع مجالاتها ، لأنها قامت على الجمع بين العلم والتطبيق وتوظيف الابداع المعرفي في مجالات متعددة.

فالحاسب الالي احد التطبيقات التكنولوجية ، المذهلة حيث ظهر في البداية وتطورت صناعته حتى ظهر ما يسمى بالبرمجيات التي تمتلك خاصية تبادل الملفات والبرامج والمعلومات واستخدام وسائل الاتصالات التي تعمل على زيادة اتساع هذه الشبكات بين مجموعة من الاجهزة ، فاستحدث ما يسمى بالأنترنت .

وتعتبر هذه الاخيرة من الأدوات التكنولوجية التي احدثت نقلة نوعية هائلة نتيجة لتوافر المعلومات والمعارف في كافة المجالات العلمية والحياتية التي يحصل عليها المستخدم بسهولة ، وفي وقت وجيز حتى اصبحت حاجة ملحة يسعى الفرد لإشباعها .

ويشير احمد صالح (2002) ، ان شبكة الانترنت ماهي الا تكنولوجيا ثورية لأنها ادت الى تخطي الزمان والمكان ، وسهولة انسياب المعلومات واتخاذ القرارات والقدرة على التنويع دون تكلفة (احمد صالح 37:2002) على الرغم من ايجابيات هذه الشبكة الكثيرة واللامتناهية الا انها لا تخلو من المخاطر والاضرار.

لقد اجريت مجموعة من الدراسات حول استخدام الانترنت ومن بينها الدراسة التي قام بها "ROW"(2000) حول استخدام الانترنت بوصفها ظاهرة اجتماعية متطورة ، واشارت

النتائج ان هؤلاء الاشخاص كانوا يعانون من العزلة والقلق والاحباط و 25% منهم قد اشاروا الى نقص في الانشطة الاجتماعية بسبب الاشغال بالأنترنت.

ويعتبر "كيمبر لي يونغ" من الاوائل الذين سلطوا الضوء على المشكلات التي ترتبط باستخدام الانترنت مثل العزلة الاجتماعية والاكتئاب والاغتراب النفسي بالإضافة الى دراستها ظاهرة الادمان على النت، وحسب الجمعية الامريكية : ادمان الانترنت هو "استخدام الانترنت بما يتجاوز (38) ساعة اسبوعيا لغير حاجة عمل ، مع الميل الى زيادة ساعات الاستخدام لإشباع الرغبات نفسها التي كانت تشبعها ساعات اقل ، مع المعاناة من اعراض نفسية وجسمية عند انقطاع الاتصال ، منها التوتر النفسي والحركي والقلق ، وتركيز التفكير بشكل قهري حول الانترنت (عصام منصور واخرون ،2011.344).

وعليه فقد ازداد الادمان على الانترنت كظاهرة اجتماعية ونفسية انتشرت بين الافراد بمختلف الاعمار خاصة فئة الشباب منهم .

ولقد اكد مجموعة من الباحثين ان (90%) من مستخدمي الانترنت هم شباب (يمينة بوبعاية 2018.08) وفئة الشباب الجامعي تعد فئة يتحتم عليها امتلاك مقومات الحياة العلمية من جهة والتحلي ببعض الخصائص من جهة اخرى ، ومن بين هذه الخصائص الاجتماعية تحمل المسؤولية الاجتماعية ، فالاهتمام بالمجتمع وقيمته ومراعاة شعور الاخرين ، والمحافظة على المنجزات الوطنية والممتلكات العامة وتغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة يتطلب وجود افراد يؤمنون بهذه القيم ويتمتعون بمستوى مقبول من المسؤولية الاجتماعية .

وهذه الاخيرة تختلف باختلاف الثقافات والمجتمعات وايديولوجيتها ففي المجتمعات الصناعية تطفي الفردية على روح الجماعة ، وفي المجتمعات الشرقية تسود قيم الاسرة ،

وفي مناطق التجمعات العشائرية تسود مصلحة العشيرة على مصلحة الوطن ، ولهذا فان قياس المسؤولية الاجتماعية يتأثر ايجابا او سلب بالمنظومة القيمية والدينية والعدالة الاجتماعية ، والاستقرار السياسي في اي مجتمع.

ويؤكد (سيد عثمان 1976.65) ان المسؤولية الاجتماعية حاجة فردية فما من فرد تتفتح شخصيته وتتكامل او تنضج ذاتية وتتسامى الا وهو مرتبط بالجماعة ارتباط عاطفة وارتباط حرص .ارتباط مرحمة ووعي ، ومنتم اليها انتماء اهتمام وفهم ، ومتوحد معها توحد وجود وتاريخ ومستقبل فالفرد لن تتوافر له صحته النفسية وتكامله الاخلاقي .الا بصحة ارتباطه وانتمائه وتوحده مع جماعته.

كما تناول (غلاس 1986) المسؤولية الاجتماعية من بعدها النفسي والاجتماعي معتبر اياها مؤشر للصحة النفسية ، فالشخص المضطرب نفسيا يعاني من تدني في مستوى المسؤولية ، وتدني في مستوى التكيف ، وبالتالي فان مستوى الصحة النفسية يكون متدنيا ، مما يسبب له عزلة عن محيطه ، وتؤثر في علاقته الاجتماعية وقد يمهد ذلك الطريق الاقرب الى الانتحار .

وعلى المستوى الاخلاقي والمسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين (مشرف 2009) وكذلك فان الشخص المسؤول اجتماعيا يتمتع بصفات وخصائص سلوكية متعددة منها الامانة وتجنب الغش ، وتحمل المسؤولية عن افعاله وعدم القاء اللوم على الاخرين والتفكير بمصالح الاخرين ورعايتها الوكلة له بصورة صحيحة ودقيقة (احمد 1999) .

وتكمن مظاهر اعتلال اخلاقية المسؤولية الاجتماعية عند الفرد بالتهاون المتمثل في فتور الهمة في العمل واللامبالاة والعزلة ، بحيث يكون الفرد لا تربطه علاقات بالجماعة ،

وبالنسبة للجماعة فان مظاهر اعتلال المسؤولية الاجتماعية تكون بالتشكك ، حيث تكون هناك مشكلة في تقدير قيمة الاشخاص وتزعزع الثقة بالأخرين ، والتفكك الذي يؤدي الى التنازع والفرقة بين الافراد ، وتدني مستوى المشاركة المسندة الى الاهتمام والفهم ، والتهرب من المسؤولية والمتضمن عدم قدرة الجماعة والفرد في احتمال اعبائها (قاسم 2009).

وتختلف المسؤولية الاجتماعية تبعا لعدة متغيرات منها الجنس : حيث اجرى الدليمي (1889) دراسة هدفت الى بناء مقياس للمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة في مرحلة ما بعد الحرب الايرانية العراقية.

اظهرت النتائج ان متوسط استجابات الطالبات اكبر من متوسط استجابات الطلاب في الدراسات العلمية ، كما اشارت النتائج الى ان متوسط درجات الطلاب اكبر من متوسط درجات الطالبات في تخصصات الدراسة الانسانية.

وقد اجرى موسى 1990 دراسة هدفت الى التحقق من الفروق بين الذكور والاناث في درجة تحمل المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة مراكز التأهيل التربوي في جامعة الازهر، وقد اظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة احصائيا في مستويات المسؤولية الاجتماعية لصالح الذكور في بنود المقياس واخرى لصالح الاناث بمعنى ان هناك ابعاد للمقياس تتناسب وطبيعة الاناث وابعاد تتناسب وطبيعة الذكور.

دراسة "جوزيف " واخرون (1984) بعنوان خلفية الاتجاهات نحو المسؤولية الاجتماعية واهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة :

- وجود شعور بالمسؤولية الاجتماعية مرتفع من خلال اعمال الطلبة .
- وجود اتجاه ايجابي نحو المسؤولية الاجتماعية (محمود محمد الخوالدة 1987) .

وبما ان الجامعات تعتبر مراكز اشعاع حضاري ، فانه يقع على عاتقها مسؤولية كبرى من حيث صقل شخصية الطالب بالمهارات والعلوم اللزمة من جهة من خلال النشاطات اللامنهجية وتعزيز قيم تحمل المسؤولية لدى طلبتها والذين سيعتمد عليهم في المستقبل القريب في امانة ادارة مؤسسات الدولة من جهة اخرى واقطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني المختلفة.

ومن كل ما تقدم يمكن تحديد مشكلة الدراسة بطرح التساؤلات الاتية :

هل توجد علاقة دالة احصائيا بين ادمان الانترنت والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة سنة ثالثة توجيه وارشاد ؟

- **التساؤلات الجزئية :** وينبثق تحت هذا السؤال تساؤلات فرعية نوردها كالاتي :

- هل توجد علاقة دالة احصائيا بين ادمان الانترنت والمسؤولية الشخصية لدى طلبة الثالثة توجيه وارشاد ؟
- هل توجد علاقة دالة احصائيا بين ادمان الانترنت والمسؤولية الشخصية لدى طلبة الثالثة توجيه وارشاد ؟
- هل توجد علاقة دالة احصائيا بين ادمان الانترنت والمسؤولية الوطنية لدى طلبة الثالثة توجيه وارشاد ؟
- هل توجد علاقة دالة احصائيا بين ادمان الانترنت والمسؤولية الاخلاقية او الدينية لدى طلبة الثالثة توجيه وارشاد ؟

*1-2-*فرضيـــــــــات الدراسة :

- لا توجد علاقة دالة احصائيا بين ادمان الانترنت والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة سنة ثالثة توجيهوارشاد
- لا توجد علاقة دالة احصائيا بين ادمان الانترنت والمسؤولية الشخصية لدى طلبة سنة ثالثة توجيهوارشاد.
- لا توجد علاقة دالة احصائيا بين ادمان الانترنت والمسؤولية الوطنية لدى طلبة سنة ثالثة توجيهوارشاد.
- لا توجد علاقة دالة احصائيا بين ادمان الانترنت والمسؤولية الاخلاقية او الدينية لدى طلبةسنة ثالثة توجيهوارشاد.

*1-3-*اهميـــــــــــــة الدراسة :

ترجع اهمية البحث الحلي الى محاولة التعرف على العلاقة بين ادمان الانترنت وبين المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة قسم علم النفس والتوجيه الى معرفة اثار الادمان على الانترنت بالنسبة لهذه الفئة من ناحية المسؤولية الشخصية والوطنية والاخلاقية او الدينية ، كما يرجع اهتمامنا بهذا المتغير الى زيادة عدد المستخدمين لهذه الشبكة على اختلاف الاعمار والفئات في المجتمع مما قد ينجم عليها من اثار سلبية متعددة ومشكلات اجتماعية وبروز اضطرابات نفسية وسلوكية ، خاصة مع تطور تقنية استعمال الهاتف والكمبيوتر ، فاصبح من السهل الحصول على شبكة الانترنت وما تحتويه وبالتالي التعرض للإدمان ، وتظهر الاهمية ايضا الى تناول البحث موضوع هام يتعلق بمصطلح ظهر حديثا في علم النفس هو الادمان على الانترنت في ضل التغيرات والتطورات الحديثة كما انها تركز في دراسة المشكلة في مرحلة مهمة من حياة كل انسان الا وهي مرحلة مبين المراهقة والرشد .

*1-4-*اهـــــــــداف الدراســـــــة :

1-4- الكشف على اذا ما كانت هناك علاقة دالة احصائيا بين ادمان الانترنت والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبةسنة ثالثة توجيهوارشاد .

4- 2- الكشف على اذا ما كانت هناك علاقة دالة احصائيا بين ادمان الانترنت والمسؤولية الشخصية لدى طلبة سنة ثالثة توجيهوارشاد .

4-3- الكش على ما اذا كانت هناك علاقة دالة احصائيا بين ادمان الانترنت والمسؤولية الوطنية لدى طلبة سنة ثالثة توجيهوارشاد .

4-4- الكشف على ما اذا كانت هناك علاقة دالة احصائيا بين ادمان الانترنت والمسؤولية الاخلاقية او الدينية لدى طلبة قسم سنة ثالثة توجيهوارشاد.

1-5- تحديـــــــــد مصطلحات الدراســـــــــــة:

أ- **الادمـــــــــان على الانترنت:** تعرفه الجمعية الامريكية بانه استخدام الانترنت بما يتجاوز (38) ساعة اسبوعيا بغير حاجة العمل ، مع الميل الى زيادة ساعات استخدام الانترنت ، لإشباع الرغبة نفسها التي كانت تشبعها من قبل ساعات اقل ، مع المعاناة من اعراض نفسية وجسمية عند انقطاع الاتصال ، منها التوتر النفسي الحركي ، والقلق ، والتركيز بشكل قهري حول الانترنت (عصام منصور عبد الله الدبدوبي 2011-334)

❖ التعريـــــــف الاجرائـــــــي :

هو الاستخدام المفرط وغير المثمر للانترنت من قبل الأفراد المعتمدين عليه بشدة لملأ أوقات فراغهم وللأغراض الترفيهية والاجتماعية ، والذي يزيد عن 15 ساعة في كل يوم .

هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها طلبة سنة ثالثة توجيه وإرشاد بقسم علم النفس وفق مقياس ادمان الانترنت المستعمل في بحثنا الحالي .

ب- المســـؤولية الاجتماعية : عرف**دروكر DURKER** المسؤولية الاجتماعية على انها التزام الناشئة تجاه المجتمع الذي تعمل فيه ، وقد اشار NOLMES الى ان المسؤولية الاجتماعية ماهي الا التزام على منشاة الاعمال تجاه المجتمع الذي تعمل فيه ، وذلك عن طريق المساهمة بمجموعة كبيرة من الانشطة الاجتماعية مثل محاربة الفقر ، وتحسيس الخدمة ،ومكافحة التلوث ، وخلق فرص العمل ،وحل مشكلات الاسكان والمواصلات .(الصرفي محمد 2007-15) .

المسؤوليـــــــــــة الاجتماعية في علـــــــــــم النفس :

هي مسؤولية امام الذات ، وتعبر عن درجة الاهتمام ، والفهم والمشاركة للجماعة ، تنمو تدريجيا عن طريق التربية ، والتطبيع الاجتماعي داخل الفرد .(ربيع محمد.طارق عبد الرؤوف 2008.6) .

- كما يرى حامد زهران (2011.229) ان المسؤولية هي مسؤولية الفرد الذاتية من الجماعة امام نفسه ، وامام الله ، وهي الشعور بالواجب ، والقدرة على تحمله ، والقيام به .
- ويضيف قاسم جميل (2008.8) بان مسؤولية الفرد تكون عن نفسه ومسؤوليته تجاه اسرته ، واصدقائه ، وتجاه دينية ووطنية ، من خلال فهمه لدوره في تحقيق اهدافه ، واهتمامه بالاخرين من خلال علاقته الايجابية ، ومشاركته في حل مشكلات المجتمع ، وتحقيق الاهداف العامة .
- اما مازن مصباح مازن وزميله (2012.10.) فيشيران ان المسؤولية الاجتماعية تشمل جميع النظم والتقليد التي يلتزم بها الانسان تجاه المجتمع الذي يعيش فيه ، وتقبله لما ينتج عنها من محمدة على سلوك محمود او مذمة على سلوك مذموم .

❖ **التعريـــــــف الاجرائـــــــي :** هو التزام الشباب بتحقيق اهدافه الفردية والجماعية ، واهتمامه بالأخرين ،وبأسرته ووطنه ، وتقاس الاتجاهات نحو المسؤولية الاجتماعية بمجموع الدرجات التي يتحصل عليها المستجوب الشاب (ة) في الاستبيان المصمم للدراسة .

جـ - الطـــــــــالب الجامعي :يعرف الطالب الجامعي على انه ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية الى الجامعة تبعا لتخصصه الفرعي ويعتبر الطالب احد العناصر الاساسية والفعالة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي ، اذ انه يمثل عدديا النسبة العالية في المؤسسة الجامعية .

- اما **"عبد الله محمد عبد الرحمان "** فقد عرف الطالب الجامعي بقوله "الطلاب هم مدخلات ومخرجات العملية التعليمية الجامعية "

❖ **التعريف الاجرائـــــــي :**هو الشخص الذي يتابع دراسته الجامعية في سنة ثالثة توجيه وارشاد قسم علم النفس من اجل تحقيق اهدافه وطموحاته .

6-1 –الـــدراســـــــات الســـــــابقـــة :

ا- الدرســـــــات العربيـــــة :

- ✓ - دراسة **الحرثي (2001)** بعنوان "واقع المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب السعودي وسبل تنميتها "، حيث صمم الحارثي مقياس للمسؤولية الاجتماعية ومن خلاله يتم تحديد مستوى المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات مثل : الجنس ، العمر والمستوى التعليمي والمهنة ، وتكونت العينة من (522) من الذكور من كافة اماكن المملكة اعمارهم مابين 17-58 سنة منهم المتزوجون وغير المتزوجين ومن مستويات تعليمية مختلفة ، واستخدم الباحث مقياس SNYDER للمسؤولية الاجتماعية ، وقد اكدت نتائج الدراسة على وجود مستوى من المسؤولية الاجتماعية لدى افراد العينة .
- ✓ دراسة **الشايب (2002)** "التعرف على المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بتنظيم الوقت "حيث شملت هذه الدراسة (500) طالب وطالبة وزعوا بالتساوي على الكليات المختلفة ، واظهرت النتائج وجود علاقة دالة احصائيا بين المسؤولية الاجتماعية وتنظيم الوقت تبعا لمتغيري ميدانية الدراسة ونوع التخصص .

- توجد فروق دالة احصائيا في المسؤولية الاجتماعية وتنظيم الوقت لدى الذكور ولم تظهر فروق ذات دالة في المسؤولية الاجتماعية وتنظيم الوقت تتبعا لمتغيري التخصص ولابين السنة الاولى والسنة الاخيرة.

✓ دراسة **هبة بهي الدين (2003)** "ادمان شبكة المعلومات والاتصالات الدولية (الانترنت) في ضوء بعض المتغيرات "، حيث هدفت الدراسة الى معرفة ما اذا كان الاستخدام المفرط لشبكة المعلومات الدولية يؤدي الى الادمان وتقضي الظروف او المتغيرات المسؤولية عن هذا الادمان وكشف دلالة الفروق في استعداد مستخدمين للإدمان حسب متغير الجنس لتحقيق هذه الاهداف استخدمت هذه الباحثة استمارة دوافع استخدام شبكة المعلومات من اعدادها ، ومقياس ادمان شبكة المعلومات الدولية طبق ادوات الدراسة على عينة قوامها (150) مستخدم لشبكة المعلومات الدولية بمتوسط عمري (19) سنة ، وتوصلت الى النتائج التالية :

- عدم وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعتين في استخدام الشبكة بدافع البحث عن المعلومات العامة .
- وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعتين بالنسبة للإدمان في ضوء المتغيرات الديموغرافية كوجود الام والاب على قيد الحياة او كلاهما .

✓ دراسة **محمد عبد الهادي واخرون (2005)** "ادمان الانترنت وعلاقته بكل من الاكتئاب والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة " حيث هدفت الدراسة الى الكشف على العلاقة بين ادمان الانترنت وكل من الاكتئاب والمساندة الاجتماعية لدى عينة من طلبة الجامعة ، واعداد مقياس الادمان على الانترنت والمساندة الاجتماعية ، اجريت الدراسة على عينة قوامها (300) طالب وطالبة بكلية الآداب وكلية التربية من جامعتي المنصورة والازهر بمتوسط عمر قدره (47-19)عام ، ثم بناء مقياسين الادمان على الانترنت لطالب الجامعة والمساندة الاجتماعية بالإضافة الى قائمة "بيك" للاكتئاب ترجمه "غريب عبد الفتاح".

استخدم في دراسة المنهج الوصفي تم التوصل الى النتائج التالية :

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين ادمان الانترنت والاكتئاب لدى طلاب الجامعة ذكورا واناثا.
- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين ادمان الانترنت والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة ذكورا واناثا.

✓ دراسة **الدخراوي (2005) :** "تحديد العلاقة بين الافراط في استخدام الكمبيوتر والانترنت وبعض المشكلات النفسية " حيث هدفت الدراسة الى تحديد العلاقة بين الافراط في استخدام الكمبيوتر والانترنت وبعض المشكلات النفسية (كالأعراض الاكتئابية ، والعزلة الاجتماعية واللامبالاة) لدى المراهقين كذألك دراسة الفروق بين الذكور والاناث المراهقين في شيوع المشكلات النفسية المرتبطة في الافراط في استخدام الانترنت وتكونت عينة الدراسة من (150) الذكور و(150) اناث ، وتم استخدام مقياس الاعراض الاكتئابية والعزلة الاجتماعية واللامبالاة ، ومن ابرز نتائج الدراسة :

- وجود علاقة ارتباطية دالة بين افراط المراهقين في استخدام الانترنت و مشكلة اعراض الاكتئابية لديهم .
- وجود علاقة ارتباطية بين افراط المراهقين في استخدام الانترنت وبين مشكلة العزلة الاجتماعية .
- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في مشكلة الاعراض الاكتئابية اللامبالاة .

✓ دراسة **الجنابي (2000) :** "التعرف على مستوى الامن النفسي والمسؤولية الاجتماعية لدى الطالب الجامعي ، والعلاقة بينهما وفقا لمتغير (الجنس، الصف الدراسي) " ، حيث هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الامن النفسي والمسؤولية الاجتماعية لدى طالب الجامعة والعلاقة بينهما لمتغير الجنس والصف الدراسي ،وتكون العينة من (480) طالب وطالبة ، واستعملت الباحثة مقياس "ماسلو" للشعور ، عدم الشعور بالأمن ، ومقياس المسؤولية الاجتماعية الذي اعدته المحمدي، تم معالجة البيانات احصائيا باستعمال معامل ارتباط "بيرسون" ، الاختبار

الثاني لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين ؛ الاختبار الثاني لدلالة معنوية ، معادلة "ألفا كرونباخ" ؛ وأظهرت نتائج الدراسة :

- عدم تمتع الطلبة بجامعة "الانبار" بالأمن النفسي وفقا لمتغير الجنس بينما لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير الصف الدراسي .
- لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المسؤولية الاجتماعية وفقا لمتغير (الجنس-الصف الدراسي).
- وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الشعور بالأمن النفسي والمسؤولية الاجتماعية .

✓ دراسة **رولا الحمصي (2009) :** "إدمان الانترنت عند الشباب وعلاقته بمهارات التواصل الاجتماعي دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة دمشق "

هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على ظاهرة الإدمان وعلاقتها بمهارات التواصل الاجتماعي .استخدمت الباحثة مقياس إدمان الانترنت من إعداد "يونغ" ومقياس العلاقات لاجتماعية إعداد "الحاج" على عينة بلغت (150) طالب وطالبة واعتمدت منهج البحث الوصفي التحليلي وتوصلت إلى النتائج التالية :

- توجد علاقة بين الإدمان على الانترنت و مهارات التواصل الاجتماعي لدى العينة المدروسة.
- توجد فروق في الإدمان على الانترنت لدى عينة تبعا لمتغير الوضع الاقتصادي .
- لا توجد فروق في الإدمان على الانترنت ومهارات التواصل الاجتماعي لدي العينة المدروسة .

✓ دراسة **امل بنت على ناصر الزايدي (2014) :**"إدمان الانترنت وعلاقته بالتواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة نزوى"

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على العلاقة بين شبكة الانترنت وكلا من التواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي .استخدمت الباحثة مقياس إدمان الانترنت ومقياس التواصل الاجتماعي على عينة قوامها (412) طالب وطالبة .وأسفرت نتائج الدراسة على ما يلي :

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير كلا من (النوع الاجتماعي والمستوى الدراسي).

ب-**الدراسات الأجنبية** :

- ✓ دراسة **ديتمان سنة (2002) "**العلاقة بين الإدمان على استخدام شبكة الانترنت و شعور طلاب الجامعة بالوحدة والانعزال " بكوريا . العينة تكونت من (466) طالب بالجامعة وطبق عليهم مقياس الشعور بالوحدة والعزلة والاغتراب. واستبيان استخدام شبكة الانترنت وقد أوضحت النتائج ما يلي :

- وجود علاقة ارتباطيه بين استخدام شبكة الانترنت و الشعور بالوحدة والعزلة وان مستخدمي الانترنت او مدمني الانترنت يستخدمونه .

- ✓ دراسة **وهاتج (2003) بعنوان "**العلاقة بين استخدام شبكة الانترنت و اضطراب السلوك الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية لدى بعض النساء والرجال المدمنين لاستخدام شبكة الانترنت " بكوريا .

وبلغت العينة (8787) امرأة و(1057) رجل وطبق عليهم مقياس "بونج" لإدمان الانترنت وقد توصلت النتائج إلى نسبة الإدمان بلغت 13.5 بالمائة لدى عينة الدراسة ككل بنسبة 9.47 بالمائة لدى الرجال و 4.02 بالمائة من النساء بينما توصلت الدراسة إلى وصف 17.04 بالمائة من إجمالي العينة الآخرين لدى مدمني استخدام شبكة الانترنت .

- ✓ دراسة **جافر كاريمي (2014) :** "إدمان الفيسبوك بين طلاب الماليزيين هدفت الدراسة إلى التحقق من إدمان الفيسبوك لعينة تتكون من (411) طالب وطالبة بالجامعة التكنولوجيا طبق عليهم سلم إدمان الفيسبوك لصاحبه (BERGEN) أظهرت النتائج أن :

- 47 بالمائة من الطلبة الذين يستخدمون الفيسبوك مدمنون عليه وهذه النسبة نفسها بين طلبة الدراسات العليا والطلبة العاديين والطلبة الماليزيين و الأجانب .

يمكن التنبؤ بعوامل كثيرة مسببة للإدمان مثل الاتجاهات الدينية المتطرفة ومستوى قوة الأنا.

1-7- **التعقيب على الدراسات السابقة** :

- من خلال ما تم عرضه من دراسات سابقة وبالنظر في متغيرات البحث الحالي الذي تناول كل من المتغيرين الإدمان على الانترنت و المسؤولية الاجتماعية يتضح مايلي:

أ- من حيث الهدف :

- اختلفت جل اهداف الدراسات السابقة منها ماهو قريب من المتغير الاول (ادمان الانترنت) مثل دراسة "رولا حمصي (2009) – والتي هدفت الى معرفة الفروق في الادمان تبعا لمتغيلر الوضع الاقتصادي لدى الدراسة . اما دراسة "امل بنت ناصر الزايدي (2014) –فقد اكدت على وجود علاقة بين الادمان على الانترنت وعلاقته بالتواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي . اما دراسة "هبة بهي الدين "(2003) هدفت الى الكشف عن دلالة الفروق في استعداد مستخدمي للادمان حسب متغير الجنس.زمن تناولت اهداف متشابهة للمتغير الثاني (المسؤولية الاجتماعية) كدراسة "الشايب (2002) – المتمثلة في التعرف على العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وتنظيم الوقت . ودراسة "الحارثي "(2001) التي توصلت الى وجود مستوى من المسؤولية الاجتماعية لدى افراد العينة ومنها من تشابهت بعض اهدافها في الربط بين المتغيرين مثل دراسة "محمد عبد الهادي"واخرون (2005) التي هدفت الى معرفة العلاقة بين ادمان الانترنت والاكتئاب والمساندة الاجتماعية بالاضافة الى دراسة "ديمان "(2002) والتي هدفت الى التعرف على العلاقة بين ادمان استخدام شبكة الانترنت وشعور طلاب الجامعة بالوحدة والانعزال .
- ذاما دراستنا الحالية فهي تهدف الى الكشف عن علاقة ادمان الانترنت والمسؤولية الاجتماعية .

ب-**من حيث المنهج :** فقد كانت معظم الدراسات الوصفية وهو منهج الدراسة الحالية .

ت- **من حيث العينة :**ولقد تنوعت العينة جميع الدراسات السابقة كدراسة "الشايب"(2002) قدرت عينة الدراسة ب 500 طالب وطالبة وزعزا بالتساوي على الكليات المختلفة .ودراسة "الحارث"(2001) بحجم عينة 522 من الذكور اعمارهم بين 17-58 سنة منهم المتزوجون والغير متزوجون ودراسة "هبة بهي الدين

"(2003) تكون العينة من 150 مستخدم لشبكة المعلومات الدولية بمتوسط عمري 19 سنة . ودراسو "محمد الهادي واخرون "(2005) اجريت على عينة 300 طالب وطالبة بجامعتي المنصورة والازهر بمتوسط عمري 47-19 عام . ودراسة "امل بنت علي ناصر الزايدي"(2014) تكونت العينة من 480 طالب وطالبة بجامعتة "نزوى". اما دراسة "ديتمان"(2002) تكونت من 466 من مستخدموا شبكة الانترنت وشعورهم بالوحدة العزلة والاغتراب النفسي . اما دراسة "وهتاج"(2005) قدرت العينة ب 8787 امراة و 5710 رجل بكوريا .ودراسة "جافر كاريسي " (2014) فتكونت العينة 411 طالب وطالبة من مدمني الفيسبوك بجامعة ماليزيا .

- فالدراسات السابقة ركزت على طلبة الجامعة وهي العينة المطلوبة في دراستنا الحالية.

د- من حيث الأساليب الإحصائية والأدوات :

وبالنسبة لأدوات المستخدمة في الدراسسات السابقة .فقد كانت متنوعة فبعضها اعتمدت على مقياس جاهزة مثل دراسة الحسين جافر كاريمي (2014) الذي استخدم سلم ادمان الفيسبوك لصاحبه "Borgen"،ودراسة الجباني (2008) استخدم مقياس ماسلوللشعور ،اما البعض الاخر قام ببناء مقاييس واستبيانات ،مثل دراسة هبة بهي الدين (2013) قامت ببناء استمارة دوافع استخدام شبكة المعلومات ،ومقياس ادمان شبكة المعلومات الدولية وكذلك دراسة الحارثي (2001) تبنى مقياس "Snyder" للمسؤولية الاجتماعية ومقياس مراقبة الذات .

ج – من حيث النتائج :

ومن ناحية نتائج الدراسات السابقة اختلفت باختلاف أهدافها ومتغيراتها .ومن أهم النتائج المتوصل اليها ،نتائج دراسة محمد عبد الهادي ومتغيراتها ،ومن أهم النتائج المتوصل إليها .نتائج دراسة محمد عبد الهادي واخرون (2005) .انه توجد علاقة دالة إحصائيا بين الإدمان على الانترنت والمساندة الاجتماعية لدى عينة من طلبة الجامعة .

وكذالك دراسة "الشايب (2002) توصلت الى عدم ظهور فروق ذات دالة في المسؤولية الاجتماعية وتنظيم الوقت تبعا لمتغير التخصص .أما دراسة "امل بن على ناصر الزايدي"(2014)،توصلت إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لمقياس إدمان الانترنت تعزى لمتغير كلا من النوع الاجتماعي والمستوى الدراسي.

وفي ضوء ما تم استعراضه في الدراسات السابقة ، يمكن استخلاص بأنها كانت متنوعة لمتغيرات الدراسة منها منفصلة كدراسة "رولا الحمصي"(2009) التي تناولت متغير الإدمان على الانترنت ، ودراسة "الحارثي"(2001) التي تناولت متغير المسؤولية الاجتماعية ،أما الدراسات التي تناولت متغيرين لهما علاقة بمتغيرات الدراسة الحالية ،دراسة"وهناج"(2003) إضافة لذلك فقد تعددت أهداف هذه الدراسات ،فهناك من كانت تهدف لكشف العلاقة بين المتغيرات التي لها علاقة بمتغيرات الدراسة مثل دراسة"محمد عبد الهادي "وآخرون (2005) وهناك من كانت تهدف لمعرفة الفروق في إدمان الانترنت تبعا لبعض المتغيرات مثل دراسة "رولا حمصي" ، وأيضا للفروق في المسؤولية الاجتماعية كدراسة "الشايب"(2002) ن ومن هنا تبرز أهمية الدراسة الحالية لكونها تنفرد بجمع متغيري الإدمان على الانترنت والمسؤولية الاجتماعية ، ومن جهة أخرى اختصت الدراسة الحالية بدراسة متغيراتها في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة على عينة الشباب الجامعي ، في حين ان اغلب الدراسات السابقة تناولت الطلبة الجامعيين بمختلف أعمارهم .

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في :

1- ضبط الإشكالية في صورتها النهائية وكذلك ضبط الفرضيات .
2- انطلقنا من الدراسات السابقة في اختبار فرضيات الدراسة الحالية.
3- استفدنا في اختيار العينة وكذا أدوات الدراسة.
4- التأكيد عن أهمية موضوعنا بين الموضوعات الأخرى وتميزه عنها .

خلاصة :

على ضوء ما سابق تم تحديد الهيكل العام للدراسة من خلال ضبط الإشكالية وأهدافها ، بالإضافة إلى استعراض مجموعة من الدراسات السابقة التي لها علاقة بالبحث وفي الأخير عرض فرضيات البحث .

الفصل الثاني

إدمان الانترنت

تمهيـــــــــد

1- نبذة تاريخية عن ادمان الانترنت.

2- مهوم ادمان الانترنت.

3- النظريات المفسرة لإدمان الانترنت

4- انواع ادمان الانترنت.

5- اثار ادمان الانترنت.

6- تشخيص ادمان الانترنت.

7- علاج ادمان الانترنت.

خلاصـــــــــــة

تمهيد:

لا شك أن التقدم الهائل في مجال شبكة الانترنت واستخداماتها المتعددة فتح الباب على مصراعيه لأمور كثيرة ، مثل استخدامها في البحوث العلمية والبحث عن مختلف المعلومات، للاتصال والتواصل بين الأشخاص عبر العالم، والتكوين والتعليم، التسوق، البحث عن عمل .....إلخ، وهذه الوسيلة لها جوانب مظلمة وسلبيات نتيجة الافراط في الاستخدام، وأخطر هذه الجوانب ما يسمى بالإدمان على الانترنت، وهذا ما سنتطرق له في هذا الفصل.

2-1- نبذة تاريخية عن إدمان الانترنت :

يذكر أن أول من وضع مصطلح الانترنت هي عالمة النفس الأمريكية" كيمبرلي يونغ "التي تعد من أولى أطباء النفس الذين عكفوا على د ا رسة هذه الظاهرة في الولايات المتحدة عام 1994 م

كما أنها قامت عام :(1999) بتأسيس وإدارة" م ا ركز الإدمان على الانترنت"لبحث وعلاج هذه الظاهرة وقد أصدرت كتابين حول هذه الظاهرة هما" الوقوع في قبضة الانترنت والتورط في الشبكة"، كانت يونغ قد قامت في التسعينات بأول د ا رسة موثقة عن إدمان الانترنت، شملت حوالي 500 مستخدم للانترنت، تركزت حول سلوكهم أثناء تصفحهم شبكة الانترنت، حيث أجاب المشاركون في الد ا رسة بنعم على السؤال الذي وجه لهم وهو :عندما تتوقف عن استخدام الانترنت، هل تعاني من أعراض. الانقطاع كالاكتئاب والقلق وسوء الم ا زج)عبدات،-2005/57

2-2- مفهوم إدمان الانترنت:

وهو الميل الملح والقهري للجلوس أمام شبكة الانترنت يتجاوز حدود الزمان والمكان ومشاغل الحياة مؤديا هذا لخلل وظيفي في العمليات النفسية والمعرفية وعلاقته مع ذاته ومع الآخرين.

ويعرفه هشام الشربيني :بأنه حالة من الاستخدام المرضي وغير التوافقي للانترنت : 58).يؤدي إلى اضط ا ربات السلوك)محمد محمد عبد الهادي، عبد الفتاح،2005 /58)

2-3- النظريات المفسرة لإدمان الانترنت:

- **النظرية المعرفية** :تقترح هذه النظرية أن المعارف سيئة التكيف كافية للتسبب في ظهور مجموعة من الأع ا رض المرتبطة بهذا الاضط ا رب أو إدمان الانترنت، فالتشوهات المعرفية حول الذات تشمل الشك الذاتي، وانخفاض كفاءة الذات. هذه التشوهات المعرفية التي يدركها الأف ا رد والذين يعانون من مشكلات نفسية مختلفة يحملون اد ا ركات سلبية عن ذواتهم وعن شخصياتهم، يجعلهم يفصلون الاندماج والتفاعل في الأنشطة المختلفة التي تقدمها الانترنت لأنه يعد أقل : 51).تهديدا من التفاعل المباشر)سلطان عائض مفرح العميمي،2010 /: 51).
- **النظرية السلوكية** :تعتمد هذه النظرية بشكل كبير على الإش ا رط الإج ا رئي وقانون الأثر، الذي يذكر أن تشكيل السلوك الذي يجلب المكافئة يتم تعزيزه ومن ثم يصبح سلوك نموذجي لكل فرد نتيجة للإشباع النفسي الناجم عن هذه الأنشطة. والمكفآت التي توفرها الانترنت مختلفة، فهي تت ا روح بين الأشكال المختلفة للمرح إلى المعلومات العديدة، فعلى سبيل المثال للشخص الذي يشعر بالخجل من

مقابلة أناس جدد وأقاربه فإنه يجد الانترنت تمثل له خبرة السرور والرضا والارتياح دون الحاجة للتفاعل المباشر وجها لوجه، ومن ثم فهي خبرة معززة في حد ذاتها)أرنوط،68/.2008 .

- **النظرية السيكوديناميةا** :تركز هذه النظرية على خب ا رت الشخص، وتعتمد تلك الخب ا رت على الأحداث التي مر بها الشخص في مرحلة الطفولة وأثرت عليه وعلى سماته الشخصية، ومن ثم يصبح عرضة للانترنت أو لأي إدمان أخر نتيجة هذه الاستعدادات والظروف الحياتية الضاغطة، وعليه فإننا نجد أن هذا الاتجاه يهتم بالشخص وبالنشاط الذي يمارسه بالإضافة إلى أساس ادمانه .Romain benner2011/05)
- **النظرية الاجتماعية الثقافية** :تؤكد هذه النظرية على جوانب استخدام الانترنت، فالناس يستخدمون الانترنت في المقام الأول من أجل التفاعل الاجتماعي والحاجة إلى التنشئة الاجتماعية، ويبحثون عن الأشخاص

المشابهين لهم ليتواصلوا معهم كلما أ ا ردوا ذلك. ويرى أنصار الاتجاه الثقافي أنه لا يمكن فهم أي اضط ا رب نفسي إلا عندما ينظر إليه في إطار البيئة الثقافية، وقد تمسكوا بحقيقة أن انتشار العديد من الاضط ا ربات النفسية تختلف وفقا للعمر وللطبقة الاجتماعية والخلفية الثقافية وعلى ذلك يرون أن السبب الرئيسي للسلوك ليس بمصطلحات النفس الإنسانية ولكن بمصطلحات المجتمع (العميمي ، المرجع سبق ذكره ص53)

2-4- أنواع إدمان الانترنت:

أ -إدمان الدردشة :وفيه يستغني مستخدم الانترنت الالكترونية عن العلاقة الواقعية.

ب -الإدمان المالي :وهو ولع الشخص بالصرف المالي على الشبكة فيما ليس له حاجة فيه.

ج -الإدمان المعرفي :وهو انبهار الشخص بحجم المعلومات المتوفرة على الشبكة لدرجة انص ا رفه عن واجبات حياته الأساسية.

د -الإدمان الجنسي :هو ولع مستخدم الانترنت بالمواقع الإباحية وغرف المحادثة الرومانسية، وقد يرتبط هذا بعدم الإشباع العاطفي لدى الشخص أو بمعاناته من حالة نفسية معينة.

هـ -إدمان الألعاب :وهو الولع بالألعاب المتوفرة على الشبكة بحيث تؤثر على الوظائف الأساسية في الواقع الحياتي كالد ا رسة والعمل والوجبات المنزلية)حسين فايد،2006/46)

2-5- اثر إدمان الانترنت:

يعاني مدمن الانترنت من عدة آثار سلبية والتي يمكن إيجازها فيما يلي: الآثار الصحية:

1. الآثار التي تصيب الأيدي من كثرة الاستخدام المفرط للفأرة.
2. آثار تثيب العين نتيجة للإشعاع التي تبثه شاشات الحاسوب.
3. آثار تصيب العمود الفقري والرجلين نتيجة نوع الجلسة والمدة الزمنية لها مقابل أجهزة الحاسب.
4. آثار تصيب الأذنين لمستخدمي مكب ا رت الصوت.
5. آثار مت ا رفقة مثل"البدانة وما تسببه من أم ا رض مت ا رفقة) العباجي،2007 /87)

الآثار النفسية:

1. الدخول في العالم الوهمي بديل تقدمه شبكة الانترنت مما يسبب آثار نفسية هائلة حيث يختلط الواقع بالوهم.
2. تقليل مقدرة الفرد على خلق شخصية نفسية سوية قادرة على التفاعل مع المجتمع والواقع المعاش)رولا حمص،2009/407

الآثار الأسرية:

تتأثر العلاقات العائلية والعاطفية بالانترنت حيث يقل الوقت الذي يقضيه المدمن مع أسرته وأقاربه.

الآثار الاجتماعية:

1. انسحاب ملحوظ للإنسان من التفاعل الاجتماعي نحو العزلة.
2. الأثر هو الهوية الثقافية والعادات والقيم مع هذا الغزو المعلوماتي الهائل.
3. خسارة الأصدقاء والتفكك الأسري.
4. ضعف الرقابة الأسرية على الأبناء.

الآثار الد ا رسية والأكاديمية :إن إدمان الانترنت هو السبب في رسوب أو طرد الطلاب الذين كانوا من المتفوقين في المدارس والكليات. كما يمكن إضافة الآثار التالية:

- ❖ عدم الشعور بالاستق ا رر النفسي بسبب الانشغال المبالغ في الانترنت
- ❖ الشرود الذهني بسبب التفكير الدائم في الجلوس أمام الانترنت .
- ❖ فقدان الدافعية والرغبة في الد ا رسة والتفكير في الهروب والتأخر عن الدراسة : 112) للبقاء أمام الكمبيوتر (زويتين رشيد، 2010/112)

الآثار التربوية والأخلاقية :تدخل الأخلاقية لإدمان الانترنت مع النتائج فكلاهما قد يكون السبب في نشوء الآخر وفي الاستم ا ررية. كما يقسم الخب ا رء هذه الآثار بعدة طرق مختلفة فمنهم من يقسمها إلى اثار نفسية بدنية وآثار اجتماعية ولكن التقسيم الحديث هو خليط بين هذه التقسيمات:

الآثار البدنية والنفسية قصيرة المدى :وتشمل وإجهاد عضلات العين ويبدأ بالشعور بالحرقان في العين والقلق النفسي وضعف التركيز.

الآثار البدنية والنفسية بعيدة المدى :وتأخذ فترة أطول لظهورها ومنها آلام العضلات والمفاصل والعمود الفقري، مثل آلام الرقبة وأسفل الظهر، وظهور حالة من الأرق والانفصال النفسي عن العالم الواقع والعيش وسط الأوهام والعلاقات الخيالية خاصة لمن يدمنون على منتديات الحوار كما يمكن أن يؤدي إلى زيادة الوزن نتيجة لعدم الحركة مع تناول الوجبات والمشروبات، والمخاطر الإشعاعية الصادرة عن الم ا رقيب، وتأثير المجالات المغناطيسية الناتجة عن الدوائر الكهربائية والالكترونية(يعقوب يونس،2011 /53)

ومن مترتبات هذه الآثار مايلي:

1. فقدان الشعور بالأمن النفسي نتيجة التعلق ال ا زئد باستخدام الانترنت.
2. ظهور مشاكل اجتماعية كالتفكك الأسري والخلافات المتصارعة بين الممنوع والمرغوب وعدم الرغبة بالمشاركة في المناسبات الاجتماعية.
3. ظهور مشاكل د ا رسية للطلاب كالهروب وتأخير الغياب وفقدان الدافعية.
4. ظهور مشاكل نفسية كالحساسية ال ا زئدة وشرود الذهن والتمركز حول الذات والتوتر والقلق.
5. عدم القدرة على تحمل المسؤولية الذاتية والاجتماعية)عبد الهادي مصباح،(156/2004

2-6- تشخيص الإدمان على الانترنت:

والسبيل لتشخيص الإدمان على الانترنت قامت جمعية علم النفس A.p.Aتضيف الاستخدام المفرط للانترنت كالاضط ا رب، وذلك إذا كان يعوق (Hicham: ممارسة الشخص لحياته الطبيعية مع ظهور أع ا رض اضطررية 1997/Hicham)

وعادة يستخدم المتخصصون نفس مكان تشخيص مجالات الإدمان الأخرى ولكي يعتبر (DSM- IV) المدرجة بالدليل التشخيصي الإحصائي ال ا ربع الشخص مدمنا لا بد أن تتوفر ثلاثة أو أكثر من هذه المحكات في أي وقت خلال استخدامه ل)ش .م .ت .د (على مدى اثني عشر شه ا ر. وهذه المحاكات تتمثل فما يلي:

- أي الميل إلى زيادة ساعات استخدام شبكة الانترنت tolrance التحمل لإشباع الرغبة نفسها، التي كانت تشبعها قبل ساعات أقل.

- الاغراض الانسيابية withrawa symptoms وتعني ظهور اثنين أو أكثر من الأع ا رض الانسحابية خلال عدة أيام، وقد تستمر إلى شهر، وذلك عقاب التقليل أو الانقطاع عن استخدام شبكة الانترنت، وهذه الاغراض تسبب للفرد قلق ومشكلات عديدة على مستوى حياته الاجتماعية والشخصية والمهنية. وهذه الأع ا رض تشتمل:

1. استثارة وتهيج نفسي حركي، رعشة، قلق، تفكير قهري عما يحدث في شبكة الانترنت.
2. استخدام الفرد لشبكة الانترنت فترات طويلة من الزمن أكثر مما كان مخططا له.
3. قضاء فتر ات من الوقت في عدد من الأنشطة التي ترتبط بشبكة الانترنت.
4. يسبب استخدام شبكة الانترنت مشكلات مثل فتور العلاقات الاجتماعية والأنشطة لدى الفرد يشكل الاستخدام المفرط لشبكة تهديدا بقطع العلاقات الحميمية ويمثل أيضا تهديد الدراسة الفرد)هبة بهي الدين ربيع،2003 (559

- البروز sjlienc أن يكون سلوك الفرد سمة بارزة، وهذا ما يحدث عند ما يصبح هذا السلوك أهم الأنشطة وأكثرها قيمة في حياة الفرد ويسيطر على تفكيره ومشاعره.
- تغير المزاج mood modifiation ويشير إلى الخبرة الذاتية التي تغيير شعر بها كنتيجة للقيام بهذا السلوك، ويمكن رؤيتها كا إست ا رتيجية للمواجهة لكي يتحاشى الآثار المترتبة على افتقادها وقد يصاحبها تحمل أو لا يصاحبها.
- الصراع conflivt وهي تشير إلى الص ا رعات التي تدور بين المدمن والمحيطين به كالص ا رع البين الشخصي، والص ا رعات والتضارب بين هذا النشاط وغيره من الأنشطة الأخرى) العمل، الحياة الاجتماعية، الأمنيات، الاهتمامات، والدراسة (أو الص ا رع الذي يدور داخل الفرد ذاته غالمي عدلية 2005/25)

2-7- علاج الإدمان على الانترنت:

حسب الدكتور يونغ أن هناك عدة اطراف لعلاج إدمان الانترنت منها إدارة الوقت، وفي حالة الإدمان الشديد لا تكفي إدارة الوقت بل يلزم من المريض استخدام وسائل أكثر فعالية تتمثل فيما يلي:

- ✓ **عمل العكس** :إذا اعتاد المريض مثلا استخدام الانترنت طيلة أيام الأسبوع تطلب منه الانتظار حتى يستخدمه في إجازة الأسبوع.
- ✓ **إيجاد موانع خارجية** :ضبط المنبه قبل بداية دخوله الانترنت، بحيث ينوي الدخول على الانترنت ساعة واحدة مثلا.

- ✓ **تحديد وقت الاستخدام** :تقليل وتنظيم ساعات استخدامه، بحيث إذا كان مثلا يدخل للانترنت لمدة (40) ساعة أسبوعيا، مطلب منه التقليل إلى (20) ساعة أسبوعيا وتنظيم تلك الساعات وتقسيمها على أيام الأسبوع.
- ✓ **الامتناع التام** :كما ذكر فإن إدمان بعض المرضى يتعلق بمجال محدد من مجالات استخدام الانترنت فإذا كان الفرد مدمنا على الحوا ا رت الحية مثلا نطلب منه الامتناع عنها امتناعا تاما، في حيث نترك له الحرية في استخدام أشياء أخرى موجودة في الانترنت.
- ✓ **المعالجة الأسرية** :في بعض الأحيان تحتاج الأسرة بأكملها إلى تلقي العلاج بسبب المشاكل الأسرية التي يحدثها الإدمان على الانترنت بحيث يوضع برنامج يساعد على استعادة النقاش أو الحوار فيما بينهما، وتعلم الأسرة بمدى خطورة تجاوز الحد المعقول في استخدام الانترنت المؤدي إلى الإدمان (محمد النوبي محمد على،2010/78/77).

خلاصة:

مما تم استع ا رضه في هذا الفصل نستنتج بأن إدمان الانترنت هو حالة من الاستخدام والمرضي والغير توافقي لشبكة الانترنت وكذلك الحكم على الشخص أنه مدمن ومن خلال بعض السلوكيات، ومن بينها عدم إمكانية السيطرة على الزمن الذي يقضيه المستخدم على الشبكة، وحدوث بعض الاعراض الانسحاب النفسية وعلاج الإدمان يكون في عدة طوق أهمها أدارة الوقت وعمل العكس والمعالجة الأسرية

الفصل الثالث:

المسؤولية الاجتماعية

تمهيد:

إن إحساس أف ا رد المجتمع بمسؤولياتهم نحو أنفسهم ونحو مجتمعهم ركن أساسي وهام في الحياة، وبدونه تصبح الحياة فوضى وتشيع شريعة الغاب حيث يأكل القوي الضعيف، وينعدم التعاون، وتغلب الأنانية والفردية.

فالإحساس بالمسؤولية الاجتماعية يصقله الشعور بالواجب، ويؤدي إلى الالت ا زم بالمعايير والقواعد الإنسانية التي تقود إلى وحدة المجتمع وتآلف أف ا رده.

إن المسؤولية بمعناها العام تعني إق ا رر الفرد بما يصدر عنه من أفعال باستعداده لتحمل نتائج هذه الأخيرة، فهي القدرة على أن يلزم الفرد نفسه أولا، والقدرة على أن يفي بعد ذلك بالت ا زماته بواسطة جهوده الخاصة وبإ ا ردته الحرة، وتقوم المسؤولية على الحرية، ولا يكلف بها مجنون، وتسقط عن صاحب الإ ا ردة المسلوبة) رزق،2002:).ص93

1 3نشأة وتطور مفهوم المسؤولية الاجتماعية:

ظهر مفهوم المسؤولية الاجتماعية في الد ا رسات النفسية الاجتماعية في البيئة العربية عام(1971) ، حينما قدم" سيد عثمان "تصوره عنها، حيث أوضح عناصرها وهي الاهتمام، الفهم والمشاركة، ثم أخذ يوسع هذا التصور في تفصيله في د ا رسات تالية: عام 1983 وسع نظرته للمسؤولية الاجتماعية وعمق تصوره، فبحث عن عناصر المسؤولية الاجتماعية في الإسلام حدد لها ثلاثة أركان تقوم عليها وهي:

مسؤولية الرعاية، مسؤولية الهداية ومسؤولية الإتقان.

وفي د ا رسته عام (1989) لمفهوم المسؤولية الاجتماعية قدم د ا رسته بعنوان: "المسؤولية الاجتماعية في الشخصية المسلمة"، بحث فيها عن تربية المسؤولية في الشخصية المسلمة، حتى حدد الجانب الاجتماعي الذي تنتمي إليه المسؤولية الاجتماعية) الجهني،2010: 1301).

إن موضع المسؤولية الاجتماعية يدخل بشكل رئيسي في مجالات الممارسة المهنية الحديثة) أبو النصر،2015: 219).

ويرتبط مفهوم المسؤولية الاجتماعية مع عدد من المفاهيم منها :الاعت ا زز الوطني

والحقوق والواجبات، والمواطنة والأخلاق والقيم والضمير الفردي والجماعي)

: 48).اللحياتي،2011

وحتى وقتنا ال ا رهن، لم بتم تعريف مفهوم المسؤولية الاجتماعية بشكل محدد وقاطع يكتسب بموجبه قوة إل ا زم قانونية وطنية أو دولية، ولا ت ا زل هذه المسؤولية أدبية ومعنوية، أي أنها تستمد قوتها وقبولها وانتشارها من طبيعتها الاختيارية.

ومن هنا تعددت صور المباد ا رت والفعاليات بحسب طبيعة البيئة المحيطة بالفرد وما يتمتع به من قد ا رت، وهذه المسؤولية بطبيعتها ليست جامدة، بل تتميز بالديناميكية والواقعية وتتصف بالتطور المستمر كي تتواءم بسرعة وفق مصالحها وبحسب

: 06).المتغى ا رت الاقتصادية والسياسية والاجتماعية) برقاوي،2008

فهناك من عرف المسؤولية الاجتماعية بأنها مجموعة الالت ا زمات والتعهدات التي بذمة الفرد، والتي تدفعه إلى العمل من أجل الجماعة، هذا الأخير يتوخى تنمية المجتمع وتطويره أو إ ا زلة المشكلات والتحديات والأخطار المحيطة به من كل جانب.

وهناك من عرفها على أنها ضرب من ضروب الوعي الاجتماعي الذي يجسده الفرد في تفكيره وسلوكه وعلاقاته مع الآخرين، وهذا الوعي يجعله يفضل المصلحة الجماعية على المصلحة الذاتية، وعندما تطغى الروح الجماعية على الروح الفردية يبادر الفرد بالعمل من أجل المصلحة العامة والتخلي على الذاتية والأنانية

) : 49 48).الخ ا رشي،2004

2 3تعريف المسؤولية الاجتماعية :هي سلوك يقوم به الأف ا رد من أجل المساهمة في تطور المجتمع وتعم المنفعة العامة.

3 3أهمية المسؤولية الاجتماعية:

تجعل الفرد عنص ا ر فعالا في المجتمع بعيدا عن الجوانب السلبية مهتما بمشكلات مجتمعه اهتماما يحفزه على المساهمة الفعلية في حلها.

تنمي في الفرد الإد ا رك بنتائج سلوكه، مما يجعله يبذل في سبيل مجتمعه، ويتنازل عن بعض مصالحه إذا تعارضت مع المصلحة العامة للمجتمع.

تبني في الفرد تقبل التغى ا رت التي احدث من أجل التنمية والتقدم في النظم والمؤسسات المجتمعية داخل مجتمعة.

تساعد القائمين بالمؤسسات في المجتمع بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في

تحقيق الأهداف المسطرة لها بفاعلية.

تحقق التأليف والت ا ربط بين أف ا رد المجتمع عموما، ومنسوبي المؤسسات التي ينتمي إليها الأف ا رد.

3 4 : 18)**أهداف المسؤولية الاجتماعية** :تتمثل في) :البكري،2010

تحقيق النمو الشامل والمتكامل لأف ا رد المجتمع في نوحي مختلفة .

بناء المجتمع تحت مسؤولية الجميع .

تعليم الأف ا رد أهمية دورهم الاجتماعي في المجتمع .

تهيئة الفرصة لاكتشاف القد ا رت الخاصة، والاستعدادات والمها ا رت الكامنة لدى الأف ا رد، بحيث يمكن إعمالها في مجالها المحدد.

تنمية مها ا رت القيادة لدى أف ا رد المجتمع .

إتاحة الفرصة لتدريب على معارضة الحياة، فيساعد بعض الأف ا رد بعضا وتساعد المسؤولية الاجتماعية على التكيف في الحياة الاجتماعية.

اكتشاف القدرة على الابتكار، والمخاطرة، والتفكير الواقعي في الخدمة العامة، والإيمان بالسلام العالمي.

3 5خصائص المسؤولية الاجتماعية:

: 934)لها مجموعة من الخصائص وهي):كوناتي،2010

أنها تختلف باختلاف المجتمع وحضارته وتقاليده .

تستمد المسؤولية الاجتماعية قوتها وجدارتها وسلطتها من نظام المجتمع .

المسؤولية الاجتماعية مستمرة باستم ا رر المجتمع والمؤسسات الاجتماعية فيه .

متفرعة حسب الفروع الاجتماعية ومؤسستها .

3 6مبادئ ودوافع المسؤولية الاجتماعية:

: 54-للمسؤولية الاجتماعية مجموعة من المبادئ والدوافع هي) :الشهري،2010 (55

أن الجميع يتحمل المسؤولية تجاه النفس والأسرة والمجتمع .

المشاركة في العمل الخيري هو أساس الاستغلال الاقتصادي .

يجب أن تسعى الحكومات إلى تشجيع أف ا رد المجتمع لكي يساعد أنفسهم .

ربط المسؤولية الاجتماعية بالمعتقدات والقيم الإسلامية .

رد الجميل للمجتمع بالاتفاق على أعمال الخير .

أن المسؤولية الاجتماعية وسيلة للالت ا زم الايجابي للمؤسسات الخيرية والوقفية تجاه المجتمع من خلال تنمية الموارد البشرية.

7 3أبعاد المسؤولية الاجتماعية

أ –المسؤولية الشخصية :وتشمل رعاية الشخص لنفسه، وقبول المسؤولية عن نتائج أعمال الآخرين، واغتنام الفرص لكي يصبحوا متعلمين، والاطلاع : 238).بمسؤوليات احد الأسر والأصدقاء والجيران) الجيار سهير،2007

ب –المسؤولية الأخلاقية :هي حالة تمنح المرء القدرة على تحمل تبعات أعماله : 518).وأثارها، ومصدرها الضمير)الغ ا زلي،2000

ج –المسؤولية الاجتماعية :تعني م ا رعاة حقوق الآخرين والمحافظة عليها وعدم الإض ا رر بها، بما في ذلك رفع الأذى عن الطريق، وحقوق الجار، وحقوق الوالدين والأقارب والأرحام وكل أف ا رد المجتمع الذي نعيش فيه)الغ ا زلي، نفس المرجع.(

د – المس ؤ ولية الدينية :وهي الت ا زم المرء بأوامر الله تعالى ونواهيه وقبوله في حال المخالفة لعق وبتها ومصدرها الدين) الغ ا زلي، نفس المرجع(

8 3مكونات المسؤولية الاجتماعية:

يمكن تلخيصها في المخطط التالي:

مكونات المسؤولية

الاجتماعية

ارتباط الفرد عاطفيا بالمجتمع الذي ينتمي إليه

(1الاهتمام(

فهم الفرد لمؤسسات مجتمعه وعاداته وتقاليده وقيمه (2) الفهم

مساعدة المجتمع على حل مشكلاته وتحقيق أهدافه

(3المشاركة(

) : 15 14 13 12)عثمان،1973

9 3أركان المسؤولية الاجتماعية:

إذا كان الاهتمام والفهم والمشاركة، بمثابة الذي يمدها بالطاقة والقوة والتجدد، فإن الرعاية والهداية والإتقان تمثل البنية المتحركة الفاعلة المؤثرة .ويحدد سيد عثمان (1986أركانا ثلاثة للمسؤولية الاجتماعية هي(:

الرعاية :هذا الركن من المسؤولية موزع في الجماعات بلا استثناء لكل عضو من أعضائها نصيبه منها مهما كان وضعه الاجتماعي.

الهداية :مسؤولية الهداية تتضمن الدع وة والنصح للجماعة نحو القيم الاجتماعية السليمة والمثل الأعلى في السلوك وذلك في إص ا رر وصبر ومثابرة وأمل.

الإتقان :وتتجلى مسؤولية الإتقان في أن الله سبحانه وتعالى يحب إذا عمل أحدنا عملا أن يتقنه وأن يحسنه في كافة أنشطة الحياة ويتطلب النظام وبذل أقصى جهد ممكن ويتصف هذا الركن بعنصر المشاركة.

10 3المظاهر السلوكية للمسؤولية الاجتماعية

(232العديد من مظاهر المسؤولية الاجتماعية : :يذكر حامد زه ا رن1984)

المسؤولية عن الوالدين والأبناء وذوي القربى واليتامى والمساكين وغيرهم .

المسؤولية المهنية والإخلاص في العمل وانجازه وإتقانه والتفاني فيه وبذل أقصى جهد.

المسؤولية القانونية واحت ا رم القانون والانضباط والمحافظة على النظام واحت ا رم الوعود.

المسؤولية الأخلاقية متمثلة في الأماني والعفة، والإيثار والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

الاهتمام بمشكلات مجتمعه والمساعدة في حلها .

مسؤولية الحفاظ على سمعة الجماعة وممتلكاتهم والدفاع عنها .

تحمل الفرد مسؤولية أ ا رئه وسلوكه .

11 3الخلفية النظرية للمسؤولية الاجتماعية من وجهة النظر النفسية– الاجتماعية:

يرى أن الفرد لا يمكن أن يعيش حياته بأمان مع (**Adler**): **نظرية ادلرَ** بعضهم البعض من أجل خدمة الكل وهو خارج إطار الجماعة وهذه يتطلب أن يشعر كل فرد من أف ا رد المجتمع أنه جزء مهم منه ومن خلال هذا الشعور المتبادل تتحقق المسؤولية الاجتماعية تجاه مجتمعه ومسؤولية المجتمع في رعاية أبنائه(Adler, 1929,p: 31)

الحرم والإبداع موجود في الطبيعة البشرية لكن (**Fromm**): **نظرية فروم**

الذي يسبب بروز هذه السمة أو تلك هو المجتمع الذي يحيط بالفرد من خلال أنماط التنشئة الاجتماعية.(Fromm,1947,p:116)

نظرية سوليفيان (Sollivan): يرى أن الإنسان مخلوق واع، وأن أساس فكرة المرء عن نفسه مبنية على أساس علاقته بالآخرين فهو الشعور بالأمان، والذي يعد إحدى مؤش ا رت نقص المسؤولية الاجتماعية(sollivan,1953,p:21)

روجرز (Rogers): **تناول** نظرية العلاقة بين الفرد والمجتمع وذلك عن طريق ثقتها بالفرد وبدوافعه وقد ا رته وشعوره بالمسؤولية لفهم نفسه والمجتمع الذي يحيط به وأن غاية النمو النفسي والتطور الاجتماعي إنتاج فرد متكامل الوظائف النفسية(Rogerers,195:p,122-124)

سترونك (Strong): ربط بين تنمية المسؤولية الاجتماعية وبين امتلاك الفرد لمها ا رت محددة فضلا عن قدرته في التأثير على الاخرين وخب ا رته الواسعة وقوة شخصيته(strong,1968,p:215)

وقد فسرت نظرية التعليم الاجتماعي لباندو ا ر سلوك الفرد على أساس مشاهده النموذج وم ا رقبة الأفعال منه ثم تقليده على شرط أن يكون النموذج على قدر من القبول والجاذبية) الخيال،1994 : 37)

حسن :يرى أن النموذج يتمتع بصفات يرغب لها الفرد يكون داخل الأسرة أو داخل المجتمع من الجيرة المحلية أو المعلمين في المدرسة أو ممن يشاهدهم الطفل أو من خلال المشاهدة أو الملاحظة بنموذج الفرد خصائص شخصيته ومعايير وقيم النموذج ويعجب بها بناءا على الصفات التي يتمتع بها هذا النموذج أكثر من غيره من الناس الآخرين)حسن،1997 : 42)

12 3مناقشة نظريات مفهوم المسؤولية الاجتماعية

من خلال ما تم طرحه من نظريات حول هذا المفهوم تبين أنه تم تناوله من زوايا مختلفة، فنظرية)ادلر (أكدت على أن الفرد والمجتمع شيئين مت ا ربطين ويعتمد كل منهما على الآخر، فإذا شعر الفرد أنه جزء من المجتمع فإنه سوف يعمل بشجاعة وإقدام للتغلب على مشكلاته وتكريس وقته لخدمتهم، في حين أكدت نظرية) فروم(على أنماط التنشئة الاجتماعية في عملية الحرم والإبداع، أما نظرية) سوليفان (أكدت أنه لا يمكن أن ندرس أي سمة من سمات الشخصية أو أي ظاهرة نفسية أو

اجتماعية أو سلوكية إلا من خلال اندماج الفرد وتفاعله مع الآخرين.

أما) رجرز (فقد أكد على أن التكامل النفسي والاجتماعي لا يتم إلا بعد أن يحقق أف ا رد المجتمع كأذواتهم في حدود قد ا رتهم وإمكانياتهم.

أما) سترونك (يرى أن التفاعل الاجتماعي يعتمد على إمكانية الفرد في أن يكون مصدر قوة وجذب للآخرين، وأما نظرية باندو ا ر وحسن فإنهم يؤكدان على نمذجة السلوك .والمسؤولية الاجتماعية بالرغم من أنها تكوين ذاتي يقوم على نمو الضمير الاجتماعي ويكون بمثابة رقيب داخلي إلا أن نموها يمثل نتاجا اجتماعيا .لأنها تتعلم وتكتسب كما أنها تنمو تدريجيا عن طريق التربية والتنشئة الاجتماعية، وأنها في نموها تحتاج إلى مناخ أسري ونفسي وتربوي مشبع بالحب والحنان والعلاقات الاجتماعية السليمة.

يعتمد على هذه النظريات في تحديد المجالات التي تتكون من المسؤولية الاجتماعية وكذلك في بناء مقياس المسؤولية الاجتماعية.

خلاصة:

لقد أصبحت المسؤولية الاجتماعية تتبوأ حى ا ز ومساحة كبيرة من الأهمية على جميع الأصعدة والمجالات المحلية وتحظى باهتمام رفيع المستوى من قبل الجامعات لكونها تعمل على تحسين مستوى المعيشة والارتقاء برفاهية المجتمع، فكل جامعة تحاول تعزيز فرص نجاحها في مجتمعها من خلال زيادة الاهتمام بعرض الدور الاجتماعي.

وبعد د ا رستنا لهذا الفصل والمتعلق بالإطار المفاهيمي للمسؤولية الاجتماعية نستنتج أن:

تعرف المسؤولية الاجتماعية على أنها الت ا زم الفرد تجاه مجتمعه.

تتمثل أبعاد المسؤولية الاجتماعية في البعد الشخصي، البعد الوطني، البعد الاجتماعي والبعد الديني والأخلاقي.

للمسؤولية الاجتماعية أهمية وأهداف وخصائص وأركان ومبادئ ونظريات تفسرها وتقوم عليها___.

الفصل الثالث

المسؤولية الاجتماعية

تمهيـــــــــد

1- نشأة وتطور مهوم المسؤولية الاجتماعية
2- مفهوم المسؤولية الاجتماعية.
3- اهمية المسؤولية الاجتماعية.
4- اهداف المسؤولية الاجتماعية.
5- خصائص المسؤولية الاجتماعية.
6- مبادئ المسؤولية الاجتماعية.
7- ابعاد المسؤولية الاجتماعية.
8- مكونات المسؤولية الاجتماعية.
9- اركان المسؤولية الاجتماعية .
10- المظاهر السلوكية للمسؤولية الاجتماعية
11-الخلفية النظرية للمسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر النفسية الاجتماعية.

خلاصـــــــــــة

تمهيد:

إن إحساس أفراد المجتمع بمسؤولياتهم نحو أنفسهم ونحو مجتمعهم ركن أساسي وهام في الحياة، وبدونه تصبح الحياة فوضى وتشيع شريعة الغاب حيث يأكل القوي الضعيف، وينعدم التعاون، وتغلب الأنانية والفردية.

فالإحساس بالمسؤولية الاجتماعية يصقله الشعور بالواجب، ويؤدي إلى الالتزام بالمعايير والقواعد الإنسانية التي تقود إلى وحدة المجتمع وتآلف أفراده.

إن المسؤولية بمعناها العام تعني إقرار الفرد بما يصدر عنه من أفعال باستعداده لتحمل نتائج هذه الأخيرة، فهي القدرة على أن يلزم الفرد نفسه أولا، والقدرة على أن يفي بعد ذلك بالتزاماته بواسطة جهوده الخاصة وبإرادته الحرة، وتقوم المسؤولية على الحرية، ولا يكلف بها مجنون، وتسقط عن صاحب الإرادة المسلوبة (رزق، 2002: ص93).

3- 1 نشأة وتطور مفهوم المسؤولية الاجتماعية:

ظهر مفهوم المسؤولية الاجتماعية في الدراسات النفسية الاجتماعية في البيئة العربية عام (1971)، حينما قدم "سيد عثمان" تصوره عنها، حيث أوضح عناصرها وهي الاهتمام، الفهم والمشاركة، ثم أخذ يوسع هذا التصور في تفصيله في دراسات تالية:

عام 1983 وسع نظرته للمسؤولية الاجتماعية وعمق تصوره، فبحث عن عناصر المسؤولية الاجتماعية في الإسلام حدد لها ثلاثة أركان تقوم عليها وهي:

مسؤولية الرعاية، مسؤولية الهداية ومسؤولية الإتقان.

وفي دراسته عام (1989) لمفهوم المسؤولية الاجتماعية قدم دراسته بعنوان:

" المسؤولية الاجتماعية في الشخصية المسلمة"، بحث فيها عن تربية المسؤولية في الشخصية المسلمة، حتى حدد الجانب الاجتماعي الذي تنتمي إليه المسؤولية الاجتماعية .

ويرتبط مفهوم المسؤولية الاجتماعية مع عدد من المفاهيم منها: الاعتزاز الوطني والحقوق والواجبات، والمواطنة والأخلاق والقيم والضمير الفردي والجماعي.

وحتى وقتنا الراهن، لم بتم تعريف مفهوم المسؤولية الاجتماعية بشكل محدد وقاطع يكتسب بموجبه قوة إلزام قانونية وطنية أو دولية، ولا تزال هذه المسؤولية أدبية ومعنوية، أي أنها تستمد قوتها وقبولها وانتشارها من طبيعتها الاختيارية.

ومن هنا تعددت صور المبادرات والفعاليات بحسب طبيعة البيئة المحيطة بالفرد وما يتمتع به من قدرات، وهذه المسؤولية بطبيعتها ليست جامدة، بل تتميز بالديناميكية والواقعية وتتصف بالتطور المستمر كي تتواءم بسرعة وفق مصالحها وبحسب المتغيرات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية(سيد عثمان،1996:دص).

فهناك من عرف المسؤولية الاجتماعية بأنها مجموعة الالتزامات والتعهدات التي بذمة الفرد، والتي تدفعه إلى العمل من أجل الجماعة، هذا الأخير يتوخى تنمية المجتمع وتطويره أو إزالة المشكلات والتحديات والأخطار المحيطة به من كل جانب.

وهناك من عرفها على أنها ضرب من ضروب الوعي الاجتماعي الذي يجسده الفرد في تفكيره وسلوكه وعلاقاته مع الآخرين، وهذا الوعي يجعله يفضل المصلحة الجماعية على المصلحة الذاتية، وعندما تطغى الروح الجماعية على الروح الفردية يبادر الفرد بالعمل من أجل المصلحة العامة والتخلي على الذاتية والأنانية .

3ـ 2 تعريف المسؤولية الاجتماعية: هي سلوك يقوم به الأفراد من أجل المساهمة في تطور المجتمع وتعم المنفعة العامة

3– 3 أهمية المسؤولية الاجتماعية:

تتلخص في المخطط التالي:

أهمية المسؤولية الاجتماعية

تجعل الفرد عنصرا فعالا في المجتمع بعيدا عن الجوانب السلبية مهتما بمشكلات مجتمعه اهتماما يحفزه على المساهمة الفعلية في حلها.

تنمي في الفرد الإدراك بنتائج سلوكه، مما يجعله يبذل في سبيل مجتمعه، ويتنازل عن بعض مصالحه إذا تعارضت مع المصلحة العامة للمجتمع.

تبني في الفرد تقبل التغيرات التي احدث من أجل التنمية والتقدم في النظم والمؤسسات المجتمعية داخل مجتمعة.

تساعد القائمين بالمؤسسات في المجتمع بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في تحقيق الأهداف المسطرة لها بفاعلية.

تحقق التأليف والترابط بين أفراد المجتمع عموما، ومنسوبي المؤسسات التي ينتمي إليها الأفراد.

(نجاتي،2002: 291).

3- 4 أهداف المسؤولية الاجتماعية: تتمثل في:(موسى،1987: 355).

- ✓ تحقيق النمو الشامل والمتكامل لأفراد المجتمع في نواحي مختلفة.
- ✓ بناء المجتمع تحت مسؤولية الجميع.
- ✓ تعليم الأفراد أهمية دورهم الاجتماعي في المجتمع.
- ✓ تهيئة الفرصة لاكتشاف القدرات الخاصة، والاستعدادات والمهارات الكامنة لدى الأفراد، بحيث يمكن إعمالها في مجالها المحدد.
- ✓ تنمية مهارات القيادة لدى أفراد المجتمع.
- ✓ إتاحة الفرصة لتدريب على معارضة الحياة، فيساعد بعض الأفراد بعضا وتساعد المسؤولية الاجتماعية على التكيف في الحياة الاجتماعية.
- ✓ اكتشاف القدرة على الابتكار، والمخاطرة، والتفكير الواقعي في الخدمة العامة، والإيمان بالسلام العالمي.

3- 5 خصائص المسؤولية الاجتماعية:

لها مجموعة من الخصائص وهي:(سيد عثمان ، 1986: 42).

- ✓ أنها تختلف باختلاف المجتمع وحضارته وتقاليده.
- ✓ تستمد المسؤولية الاجتماعية قوتها وجدارتها وسلطتها من نظام المجتمع.
- ✓ المسؤولية الاجتماعية مستمرة باستمرار المجتمع والمؤسسات الاجتماعية فيه.
- ✓ متفرعة حسب الفروع الاجتماعية ومؤسستها.

3-6 مبادئ ودوافع المسؤولية الاجتماعية:

للمسؤولية الاجتماعية مجموعة من المبادئ والدوافع هي: (علي نبيل ، 2001: 35).

- ✓ أن الجميع يتحمل المسؤولية تجاه النفس والأسرة والمجتمع.
- ✓ المشاركة في العمل الخيري هو أساس الاستغلال الاقتصادي.

- ✓ يجب أن تسعى الحكومات إلى تشجيع أفراد المجتمع لكي يساعد أنفسهم.
- ✓ ربط المسؤولية الاجتماعية بالمعتقدات والقيم الإسلامية.
- ✓ رد الجميل للمجتمع بالاتفاق على أعمال الخير.
- ✓ أن المسؤولية الاجتماعية وسيلة للالتزام الايجابي للمؤسسات الخيرية والوقفية تجاه المجتمع من خلال تنمية الموارد البشرية.

3-7 أبعاد المسؤولية الاجتماعية

أ- **المسؤولية الشخصية:** وتشمل رعاية الشخص لنفسه، وقبول المسؤولية عن نتائج أعمال الآخرين، واغتنام الفرص لكي يصبحوا متعلمين، والاطلاع بمسؤوليات احد الأسر والأصدقاء والجيران (الغزالي،2000: 518).

ب- **المسؤولية الأخلاقية:** هي حالة تمنح المرء القدرة على تحمل تبعات أعماله وأثارها، ومصدرها الضمير(الغزالي،نفس المرجع).

ج- **المسؤولية الاجتماعية:** تعني مراعاة حقوق الآخرين والمحافظة عليها وعدم الإضرار بها، بما في ذلك رفع الأذى عن الطريق، وحقوق الجار، وحقوق الوالدين والأقارب والأرحام وكل أفراد المجتمع الذي نعيش فيه(الغزالي، نفس المرجع).

د- **المسؤولية الدينية**: وهي التزام المرء بأوامر الله تعالى ونواهيه وقبوله في حال المخالفة لعقوبتها ومصدرها الدين (الغزالي، نفس المرجع)

3- 8 مكونات المسؤولية الاجتماعية:

يمكن تلخيصها في المخطط التالي:

مكونات المسؤولية الاجتماعية		
ارتباط الفرد عاطفيا بالمجتمع الذي ينتمي إليه		(1) الاهتمام
فهم الفرد لمؤسسات مجتمعه وعاداته وتقاليده وقيمه		(2) الفهم
مساعدة المجتمع على حل مشكلاته وتحقيق أهدافه		(3) المشاركة

(عثمان، 1973: 12- 13-14-15)

3- 9 أركان المسؤولية الاجتماعية:

إذا كان الاهتمام والفهم والمشاركة، بمثابة الذي يمدها بالطاقة والقوة والتجدد، فإن الرعاية والهداية والإتقان تمثل البنية المتحركة الفاعلة المؤثرة. ويحدد سيد عثمان (1986) أركانا ثلاثة للمسؤولية الاجتماعية هي:

- **الرعاية:** هذا الركن من المسؤولية موزع في الجماعات بلا استثناء لكل عضو من أعضائها نصيبه منها مهما كان وضعه الاجتماعي.
- **الهداية:** مسؤولية الهداية تتضمن الدعوة والنصح للجماعة نحو القيم الاجتماعية السليمة والمثل الأعلى في السلوك وذلك في إصرار وصبر ومثابرة وأمل.

- **الإتقان:** وتتجلى مسؤولية الإتقان في أن الله سبحانه وتعالى يحب إذا عمل أحدنا عملا أن يتقنه وأن يحسنه في كافة أنشطة الحياة ويتطلب النظام وبذل أقصى جهد ممكن ويتصف هذا الركن بعنصر المشاركة.

3- 10 المظاهر السلوكية للمسؤولية الاجتماعية

يذكر حامد زهران(1984: 232) العديد من مظاهر المسؤولية الاجتماعية:

- المسؤولية عن الوالدين والأبناء وذوي القربى واليتامى والمساكين وغيرهم.
- المسؤولية المهنية والإخلاص في العمل وانجازه وإتقانه والتفاني فيه وبذل أقصى جهد.
- المسؤولية القانونية واحترام القانون والانضباط والمحافظة على النظام واحترام الوعود.
- المسؤولية الأخلاقية متمثلة في الأماني والعفة، والإيثار والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
- الاهتمام بمشكلات مجتمعه والمساعدة في حلها.
- مسؤولية الحفاظ على سمعة الجماعة وممتلكاتهم والدفاع عنها.
- تحمل الفرد مسؤولية أرائه وسلوكه.

3- 11 الخلفية النظرية للمسؤولية الاجتماعية من وجهة النظر النفسية- الاجتماعية:

- **نظرية ادلرَ(Adler)**: يرى أن الفرد لا يمكن أن يعيش حياته بأمان مع بعضهم البعض من أجل خدمة الكل وهو خارج إطار الجماعة وهذه يتطلب أن يشعر كل فرد من أفراد المجتمع أنه جزء مهم منه ومن خلال هذا الشعور المتبادل تتحقق المسؤولية الاجتماعية تجاه مجتمعه ومسؤولية المجتمع في رعاية أبنائه(Adler, 1929,p:31)
- **نظرية فروم (Fromm)**: الحرم والإبداع موجود في الطبيعة البشرية لكن الذي يسبب بروز هذه السمة أو تلك هو المجتمع الذي يحيط بالفرد من خلال أنماط التنشئة الاجتماعية(Fromm,1947,p:116).

- **نظرية سوليفيان (Sollivan):** يرى أن الإنسان مخلوق واع، وأن أساس فكرة المرء عن نفسه مبنية على أساس علاقته بالآخرين فهو الشعور بالأمان، والذي يعد إحدى مؤشرات نقص المسؤولية الاجتماعية(sollivan,1953,p:21)
- **روجرز(Rogers):** تناول نظرية العلاقة بين الفرد والمجتمع وذلك عن طريق ثقتها بالفرد وبدوافعه وقدراته وشعوره بالمسؤولية لفهم نفسه والمجتمع الذي يحيط به وأن غاية النمو النفسي والتطور الاجتماعي إنتاج فرد متكامل الوظائف النفسية (Rogerers,195:p,122-124)
- **سترونك(Strong):** ربط بين تنمية المسؤولية الاجتماعية وبين امتلاك الفرد لمهارات محددة فضلا عن قدرته في التأثير على الاخرين وخبراته الواسعة وقوة شخصيته(strong,1968,p:215)
- وقد فسرت نظرية التعليم الاجتماعي لباندورا سلوك الفرد على أساس مشاهده النموذج ومراقبة الأفعال منه ثم تقليده على شرط أن يكون النموذج على قدر من القبول والجاذبية (الخيال، 1994: 37)
- **حسن:** يرى أن النموذج يتمتع بصفات يرغب لها الفرد يكون داخل الأسرة أو داخل المجتمع من الجيرة المحلية أو المعلمين في المدرسة أو ممن يشاهدهم الطفل أو من خلال المشاهدة أو الملاحظة بنموذج الفرد خصائص شخصيته ومعايير وقيم النموذج ويعجب بها بناءا على الصفات التي يتمتع بها هذا النموذج أكثر من غيره من الناس الآخرين(حسن، 1997: 42)

3- 12 مناقشة نظريات مفهوم المسؤولية الاجتماعية

من خلال ما تم طرحه من نظريات حول هذا المفهوم تبين أنه تم تناوله من زوايا مختلفة، فنظرية(ادلر) أكدت على أن الفرد والمجتمع شيئين مترابطين ويعتمد كل منهما على الآخر، فإذا شعر الفرد أنه جزء من المجتمع فإنه سوف يعمل بشجاعة وإقدام للتغلب على مشكلاته وتكريس وقته لخدمتهم، في حين أكدت نظرية (فروم) على أنماط التنشئة الاجتماعية في عملية الحرم والإبداع، أما نظرية (سوليفان) أكدت أنه لا يمكن أن ندرس أي سمة من سمات الشخصية أو أي ظاهرة نفسية أو اجتماعية أو سلوكية إلا من خلال اندماج الفرد وتفاعله مع الآخرين.

أما (رجرز) فقد أكد على أن التكامل النفسي والاجتماعي لا يتم إلا بعد أن يحقق أفراد المجتمع كأذواتهم في حدود قدراتهم وإمكانياتهم.

أما (سترونك) يرى أن التفاعل الاجتماعي يعتمد على إمكانية الفرد في أن يكون مصدر قوة وجذب للآخرين، وأما نظرية باندورا وحسن فإنهم يؤكدان على نمذجة السلوك. والمسؤولية الاجتماعية بالرغم من أنها تكوين ذاتي يقوم على نمو الضمير الاجتماعي ويكون بمثابة رقيب داخلي إلا أن نموها يمثل نتاجا اجتماعيا. لأنها تتعلم وتكتسب كما أنها تنمو تدريجيا عن طريق التربية والتنشئة الاجتماعية، وأنها في نموها تحتاج إلى مناخ أسري ونفسي وتربوي مشبع بالحب والحنان والعلاقات الاجتماعية السليمة.

يعتمد على هذه النظريات في تحديد المجالات التي تتكون من المسؤولية الاجتماعية وكذلك في بناء مقياس المسؤولية الاجتماعية.

خلاصة:

لقد أصبحت المسؤولية الاجتماعية تتبوأ حيزا ومساحة كبيرة من الأهمية على جميع الأصعدة والمجالات المحلية وتحظى باهتمام رفيع المستوى من قبل الجامعات لكونها تعمل على تحسين مستوى المعيشة والارتقاء برفاهية المجتمع، فكل جامعة تحاول تعزيز فرص نجاحها في مجتمعها من خلال زيادة الاهتمام بعرض الدور الاجتماعي.

وبعد دراستنا لهذا الفصل والمتعلق بالإطار المفاهيمي للمسؤولية الاجتماعية نستنتج أن:

. تعرف المسؤولية الاجتماعية على أنها التزام الفرد تجاه مجتمعه.

. تتمثل أبعاد المسؤولية الاجتماعية في البعد الشخصي، البعد الوطني، البعد الاجتماعي والبعد الديني والأخلاقي.

. للمسؤولية الاجتماعية أهمية وأهداف وخصائص وأركان ومبادئ ونظريات تفسرها وتقوم عليها.

الفصل الرابع

الاجراءات الميدانية

تمهيـــد

1- الدراسة الاستطلاعية.

2- منهج الدراسة.

3- مجالات الدراسة.

4- مجتمع الدراسة.

5- عينة الدراسة.

6- ادوات الدراسة.

7-الاساليب الاحصائية.

خلاصـــــة

تمهيـــــد :

سيتم في هذا الفصل تحديد اجراءات الدراسة الاستطلاعية ، كما تم تحديد المنهج المستخدم ،ومجتمع وعينة الدراسة ، وصف ادوات الدراسة ، بالإضافة الى تحديد اجراءات الدراسة الاساسية وتخيرا الاساليب الاحصائية المستخدمة .

1- الدراسة الاستطلاعية :

الدراسة الاستطلاعية هي المدخل الذي ينطلق منه الباحث ليضبط ما تحتاجه الدراسة نظريا وميدانيا ، كما تعتبر دراسة استكشافية للباحث بغرض الحصول على معلومات اولية حول الموضوع كما تسمح لنا بالتعرف على الظرو و الامكانيات المتوفرة ي الميدان ، ومدى صلاحية الوسائل المنهجية المستخدمة .

1-1- اهداف الدراسة الاستطلاعية :

لقد تمثلت اهداف الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها في النقاط التالية :

جمع الدراسات السابقة و التراث النظري.

ضبط اشكالية الدراسة.

التعرف على خصائص المجتمع عامة و العينة خاصة .

فحص الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة (الصدق-الثبات).

الوقوف على بعض الصعوبات التي يمكن ان يوجهها الباحث عند التطبيق خاصة

1-2- اجراءات الدراسة الاستطلاعية :

- تمت اجراءات الدراسة الاستطلاعية بجامعة محمد بوضياف المسيلة على عينة من طلبة السنة الثالثة توجيه وارشاد ، وذلك قصد التأكد من صلاحية المقاييس واعادة حساب صدقه وثباته.

2- منهــج الدراســة :

اعتماد المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة الحالية ، الذي يصف العلاقة بين عدد من المتغيرات ، وفي مثل هذه الدراسات لا يمكن التمييز بين متغيرات مستقلة والتابعة بل ان التركيز على العلاقات بين المتغيرات ، (رجاء محمد 2011-145) الذي يتلاءم مع طبيعة الموضوع المدروس الذي يهدف الى معرفة طبيعة العلاقة بين مستوى الادمان على الانترنت وتحمل المسؤولية الاجتماعية .

3- حــدود الدراسة الاساسية :

تمثلت حدود الدراسة الحالية فيما يلي :

3-1- الحدود المكانية : تم اجراء الدراسة الحالية بقسم علم النفس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

3-2- الحدود البشرية : تم اجراء الدراسة الحالية في شقها التطبيقي على عينة من طلبة السنة ثالثة توجيه وارشاد.

3-3- **الحدود الزمنية :** تم اجراء الدراسة الحالية في شقها التطبيقي خلال الفترة الممتدة بين ..../2018/11 الى ...../2019/5.

4- مجتمع الدراسة : المجتمع هو الهدف الاساسي من الدراسة حيث الباحث في النهاية يعمم النتائج استنادا عليه (رجاء محمد ،163، 2011).

وتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع طلبة السنة الثالثة توجيه وارشاد ، فان المجتمع يتكون من (....) طالب وطالبة.

5- عينة الدراســـة : تم الاعتماد في الدراسة الحالية على العينة العشوائية البسيطة باختبار العلامة من خلال القوائم وقد بلغ عددها (58).

6- ادوات الدراسة :

تعتبر وسائل جمع البيانات حجر الزاوية في عملية البحث العلمي ، وتعدد هذه الوسائل حسب الغرض من استعمالها ، وقد يستخدم الباحث او الباحثة اكثر من اداة او طريقة لجمع المعلومات حول المشكلة على الاسئلة او لفحص الفرضية ولقد اعتمدنا على اداة واحدة وهي استمارة استبيان لجمع المعلومات من المبحوثين قصد اختبار الفرضيات المطروحة .

واعتمدنا في هذه الدراسة على مقاييس لجمع المعلومات وهما :

- مقياس الادمان على الانترنت (السيد يوسف ويتكون من 15 فقرة)
- ومقياس المسؤولية الاجتماعية (ميسون ويتكون من 59 فقرة)

7- الاساليب الاحصائية :

ان طبيعة الموضوع والهدف منه يفرض احصائية خاصة ، تساعد في الوصول الى نتائج ومعطيات يفسر ويحلل من خلالها للظاهرة موضوع الدراسة ولا يخلوا اي بحث من استعمال الاساليب الاحصائية لمعالجة المتغيرات وقد اعتمدنا مجموعة البحث على الاساليب الاحصائية التالية :

- **المتوسط الحسابي** : ويرمز له بالرمز (x) وهو حساب المتوسط الحسابي لأفراد العينة على بنود الاختيار والمقياس ، وهو من مقياس النزعة المركزية الذي يوضح مدى تقارب الدرجات من بعضها البعض واقترابها من المتوسط ، وهو مجموع الدرجات المتحصل عليها على مجموع افراد العينة (معزوز،2014،ص77).
- **معامل الارتباط بيرسون** : ويرمز لهذا العامل بالرمز R يدلنا على قوة العلاقة بين متغيرين وعلى اتجاه العلاقة موجبة او سالبة (معزوز،2014،ص77).
- واستخدمنا معامل الارتباط بيرسون لمعرفة معاملات الارتباط في الصدق والثبات ، بالإضافة لكونه اكثر شيوعا ودقة ، وبواسطته نصل الى القيمة الارتباطية بين المتغيرات ، وبالتالي رفض او قبول الفرضية .

خلاصـــــــــــة :

من خلال ما تم استعراضه في هذا الفصل ، نكون قد وضحنا اهم الاجراءات المنهجية التي اتبعتها مجموعة البحث في الدراسة الاستطلاعية والميدانية، لتسهيل عملية جمع وتحليل البيانات بحيث يمكن الاعتماد على نتائجها.

الفصل الخامس

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيـــــد

1- عرض وتحليل النتائج.

2- مناقشة وتفسير النتائج.

3- الاستنتاج العام.

4- اقتراحـــات

خـــــــــاتمة

5- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

البيانات الشخصية

-الجنس:

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	12	%21,1
أنثى	45	% 78,9
الإجمالي	57	%100

يوضح محتوى الجدول أعلاه أنّ نسبة الذكور بلغت %21,1 من عينة الدراسة في حين بلغت نسبة الإناث %78,9 أي أنّ الغلبة كانت للعنصر الأنثوي، كما هو موضح في الشكل التالي:

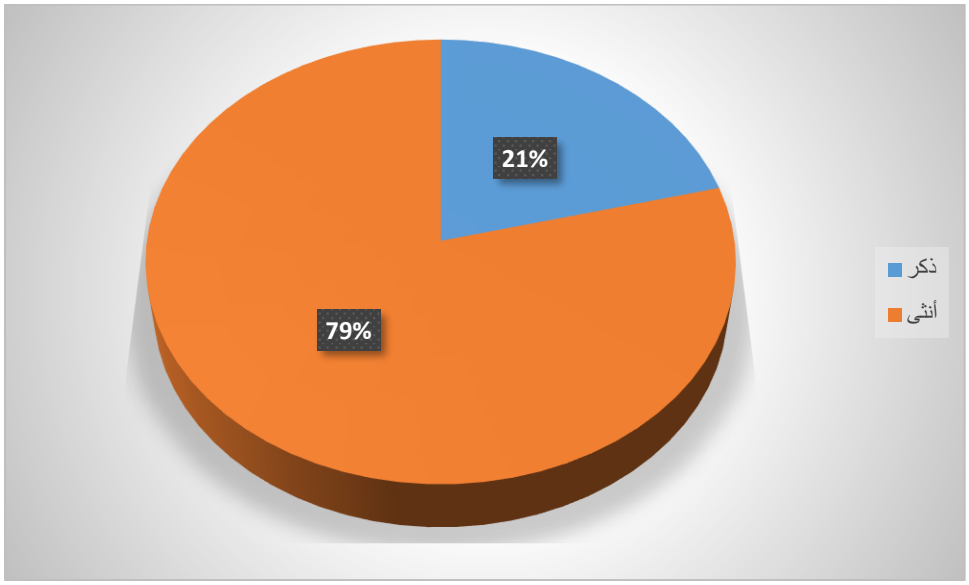

شكل رقم (1) يوضح نسبة توزيع افراد عينة تبعا لمتغير الجنس

5-1- عرض ومناقشة النتائج :

قبل البدأ في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الأساليب الاحصائية المختلفة والملائمة وجب أولا التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة الحالية والمتمثلة في المتغيرات التالية (**متغير الإدمان على الانترنت-متغير** المسؤولية الاجتماعية)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (2) يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	الإحصائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الإحصائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الإدمان على الانترنت	0,137	57	0,009	0,974	57	0,269
المسؤولية الاجتماعية	0,085	57	,200*	0,987	57	0,801

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيم إختبار **كولموغروف سميرنوف، واختبار شابيروا** أن كل القيم بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة وهي **متغير الإدمان على الانترنت-متغير المسؤولية الاجتماعية**، جاءت غير دالة عند مستوى الدلالة ألفا (0.05) مما يجرنا إلى القول بأن بيانات المتغيرات تتوزع توزيعا طبيعيا وبالتالي فإن كل الاساليب الاحصائية التي ستستخدم في معالجة مختلف فرضيات الدراسة الحالية هي **أساليب بارامترية**. كما هو موضح في الاشكال التالية:

شكل رقم (3) يوضح التوزيع الطبيعي لمتغير الإدمان على الانترنت

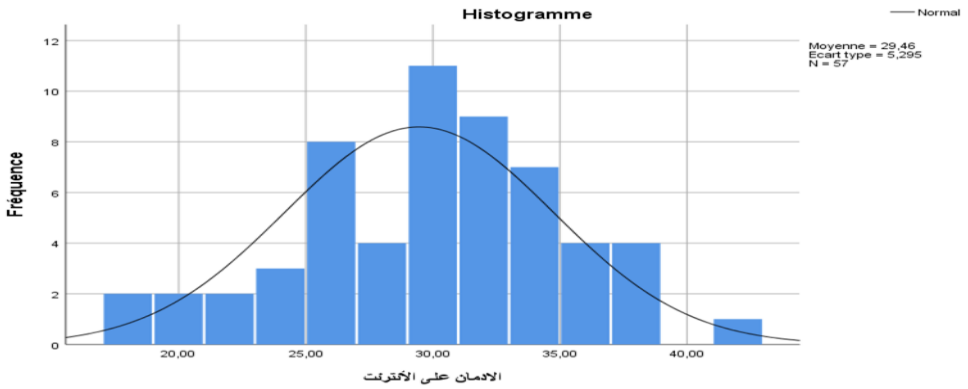

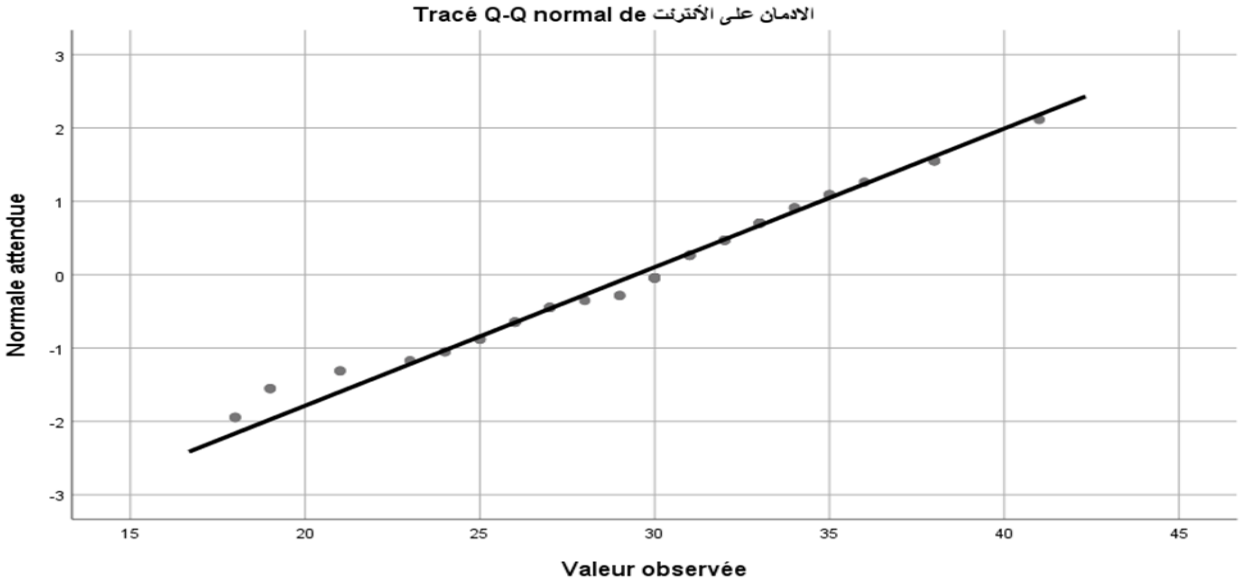

شكل رقم (4) المتغير الثاني التوزيع الطبيعي لمتغير المسؤولية الاجتماعية

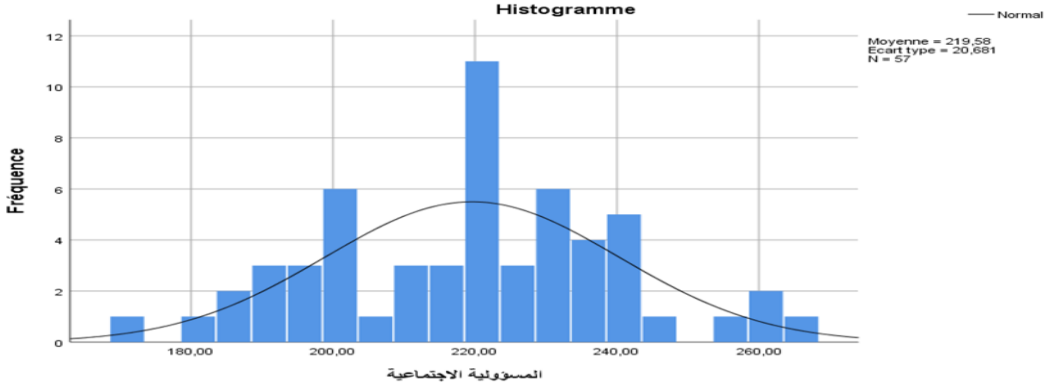

ويتبين من خلال الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للإدمان على الانترنت والدرجة الكلية **المسؤولية الجماعية** بلغت (0,053) هي ضعيفة وغير دالة احصائيا، وعليه نستنتج عدم وجود علاقة بين متغيري الدراسة، وعليه نرفض الفرضية البحثية التي نصت على وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الإدمان على الانترنت والمسؤولية **الجماعية** وقبول الفرضية الصفرية التي تنفي وجود علاقة بين متغيري الدراسة

5-1-2-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

نصت الفرضية على أنه: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الادمان على الانترنت ومتوسط درجات المسؤولية الشخصية (الذاتية) لدى طلبة الجامعة.

وللتحقق من صحة هذا لفرض استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation للكشف عن قيم معامل لارتباط بين المقياسين والجدول رقم (5) يوضح نتائج ذلك.

جدول رقم (5) يوضح قيمة معامل الارتباط بين الادمان على الانترنت المسؤولية الشخصية (الذاتية) لدى طلبة الجامعة.

	المسؤولية الشخصية (الذاتية)			
	[illegible]	[illegible] r	[illegible]	[illegible]
الادمان على الانترنت	57	-0,080	0,554	غير دال احصائيا

ويتبين من خلال الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية الإدمان على الانترنت والدرجة الكلية المسؤولية الشخصية (الذاتية) بلغت (0,080-) هي ضعيفة وسالبة وغير دالة احصائيا، وعليه نستنتج عدم وجود علاقة بين متغيري الدراسة وعليه نرفض الفرضية البحثية التي نصت على وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الادمان على الانترنت والمسؤولية الشخصية (الذاتية) وقبول الفرضية الصفرية التي تنفي وجود علاقة بين متغيري الدراسة.

5-1-3-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

نصت الفرضية على أنه: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الادمان على الانترنت ومتوسط درجات المسؤولية الجماعية لدى طلبة الجامعة.

وللتحقق من صحة هذا لفرض استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation للكشف عن قيم معامل لارتباط بين المقياسين والجدول رقم (6) يوضح نتائج ذلك.

جدول رقم (6) يوضح قيمة معامل الارتباط بين مقياس**ئإخ لئم عكوئإمئهـ ؤ ظهلكحكذب ظكهتدئعذب**

ظهلكحكذبظكهتدئعذب				**لئغذىئطكتوفزب**
ظقوحذ	**لحئمظطهتإكب**	**لعئظىئإلقئمئ انذزمم r**	**ح ظطكهعذب**	
غير دال احصائيا	0,608	0,069	57	**ئإخ لئم عكوئإمئهـ ؤ**

ويتبين من خلال الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية الادمان على الانترنت والدرجة الكلية **المسؤولية الجماعية** بلغت (0,069) هي ضعيفة وغير دالة احصائيا، وعليه نستنتج عدم وجود علاقة بين

متغيري الدراسة وعليه نرفض الفرضية البحثية التي نصت على وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الادمان على الانترنت والمسؤولية **الجماعية** وقبول الفرضية الصفرية التي تنفي وجود علاقة بين متغيري الدراسة.

5-1-4-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

نصت الفرضية على أنه: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الادمان على الانترنت ومتوسط درجات المسؤولية الدينية والاخلاقية لدى طلبة الجامعة".

وللتحقق من صحة هذا لفرض استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation للكشف عن قيم معامل لارتباط بين المقياسين والجدول رقم (7) يوضح نتائج ذلك.

جدول رقم (7) يوضح قيمة معامل الارتباط بين **الادمان على الانترنت و المسؤولية الدينية والاخلاقية**

ويتبين من خلال الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية **الادمان على الانترنت** والدرجة الكلية **المسؤولية الدينية والاخلاقية** بلغت (0,071) هي ضعيفة وغير دالة احصائيا، وعليه نستنتج عدم وجود علاقة بين متغيري الدراسة وعليه نرفض الفرضية البحثية التي نصت على وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الادمان على الانترنت **المسؤولية الدينية والاخلاقية** وقبول الفرضية الصفرية التي تنفي وجود علاقة بين متغيري الدراسة.

5-1-5-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

نصت الفرضية على أنه: ''توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الادمان على الانترنت ومتوسط درجات المسؤولية الوطنية لدى طلبة الجامعة''.

وللتحقق من صحة هذا لفرض استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation للكشف عن قيم معامل لارتباط بين المقياسين والجدول رقم (8) يوضح نتائج ذلك.

جدول رقم (8) يوضح قيمة معامل الارتباط بين **الادمان على الانترنت** و**المسؤولية الوطنية**

	57	0,028	0,834	غير دال احصائيا

ويتبين من خلال الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية **الادمان على الانترنت** والدرجة الكلية **المسؤولية الجماعية** بلغت (0,028) هي ضعيفة وغير دالة احصائيا، وعليه نستنتج عدم وجود علاقة بين متغيري الدراسة وعليه نرفض الفرضية البحثية التي نصت على وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين **الادمان على الانترنت** والمسؤولية **الجماعية** وقبول الفرضية الصفرية التي تنفي وجود علاقة بين متغيري الدراسة.

5-2- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة على ضوء الفروض:

1.2.5. مناقشة وتفسيرنتائج الفرضية الجزئية الاولى:

والتي تنص على عدم وجود علاقة دالة احصائيا بين ادمان الانترنت والمسؤولية الشخصية لدى طلبة السنة ثالثة توجيه وارشاد بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، حيث تحققت الفرضية، ويفسر ذلك بان افراد عينة الدراسة يحملون اتجاهات ايجابية نحو تحملهم للمسؤولية تجاه انفسهم، وهذا راجع الى تنشئتهم الاجتماعية السليمة وتعلمهم تحمل مسؤولية ذواتهم وان الادمان على الانترنت لا يؤثر سلبا على ما تعودوا عليه.

2.2.5. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

والتي نتص على عدم وجود علاقة دالة احصائيا بين ادمان الانترنت والمسؤولية الجماعية لدى طلبة السنة ثالثة توجيه وارشاد بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة ، حيث تحققت الفرضية، ويفسر ذلك بان افراد عينة الدراسة يستخدمون الانترنت لتكوين جماعات على مواقع التواصل الاجتماعي كال فيسبوك والتوتير...الخ،من اجل التفاعل الاجتماعي.

كما اشار علماء النظرية السلوكية ان هناك مكافئات مختلفة توفرها الانترنت، فهي تتراوح بين الاشكال المختلفة للمرح الى المعلومات العديدة، فعلى المثال للشخص الذي يشعر بالخجل من مقابلة اناس جدد وحتى اقاربه فانه يجد الانترنت تمثل له الوسيلة المناسبة لتفاعله مع الجماعة.

وهذا ما توصلت اليه دراسة "محمد عبد الهادي واخرون"(2005):ادمان الانترنت وعلاقته بكل من الاكتئاب والمساندة الادتماعية لدى طلاب الجامعة.

وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائيا بين ادمان الانترنت والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة ذكورا وناثا.

3.2.5. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

والتي تنص على عدم وجود علاقة دالة اجصائيا بين ادمان الانترنت والمسؤولية الوطنية لدى طلبة السنة ثالثة توجيه وارشاد بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة،حيث تحققت الفرضية،ويفسر ذلك ان افراد عينة الدراسة يمتلكون اتجاهات ايجابية نحو وطنهم ويعتزون به لتاريخه الحافل بالبطولات وحب الوطن لديهم غرس منذ الصغر من خلال ماتعلموه في المرحل التعليمية الاولى في المدارس عن ماذا يعني لهم الوطن وكيف يتم المحافظة عليه،وان ادمان الانترنت لايؤثر سلبا على تلك الاتجاهات وعلى ما انشئوا عليه.

4.2.5. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

والتي تنص على عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين إدمان الانترنت والمسؤولية الدينية والأخلاقية لدى طلبة السنة ثالثة توجيه وإرشاد بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة،حيث تحققت الفرضية ويفسر ذلك بان المجتمع الجزائري مجتمع متدين، وملتزم بتعاليم الدين الإسلامي،حيث يشهد صحوة إسلامية ساهمت في توعية الشباب بأمور دينهم وبمسؤولياتهم تجاه دينهم ومجتمعهم،كما ان نشاطات الحركات الإسلامية داخل الجامعات في صفوف الشباب ساهمت بشكل كبير في تعميق الشعور بالمسؤولية الدينية والأخلاقية،وان إدمان الانترنت لا يؤثر سلبا على ذلك الالتزام والتدين والوعي الديني لديهم.

5.2.5. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة:

والتي نصت على عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين إدمان الانترنت والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة السنة ثالثة توجيه وإرشاد بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة،حيث تحققت الفرضية ،ويفسر ذلك من خلال ما توصلت إليه الدراسة الحالية،أن درجة الإدمان لدى أفراد عينة الدراسة ضعيفة،وغير دالة إحصائيا وان تحمل المسؤولية الاجتماعية من الصفات التي يجب أن يتحلى بها كل فرد من المجتمع وخاصة الشباب الجامعي،لأنهم أكثر فئة تؤثر على المجتمع وكذا تساهم في ارتقائه وارتقاء الجامعات،وان إدمان الانترنت لا يؤثر سلبا على تلك الصفات الحميدة التي يحملها منذ نشأته.

خلاصـــــة :

من خلال ما تم استعراضه في هذا الفصل من نتائج ومناقشتها على ضوء الفرضيات ،نكون قد وصلنا الى النتائج النهائية للدراسة ، وتم تفسيرها بالاعتماد على ما تم استعراضه سابقا من دراسات سابقة ، وتراث نظري ، وخصائص للعينة.

اقتراحـــــات :

في اطار الدراسة التي قانت بها مجموعة البحث والنتائج التي توصلت اليها ، نود ان نضيف في الاخير بعض الاقتراحات في هذا المجال والتي تتمثل فيما يلي :

بناء برامج ارشادية للوقاية من الادمان على الانترنت لدى عينات مختلفة من المراحل الدراسية والعمرية.

الابتعاد عن التصفح الطويل للأنترنت كما يزيد من انعزالية الفرد وانسحابه من دائرة العلاقات الاجتماعية .

الحذر من الادمان الشبكي لما له من دور في التفكك والتصدع الاسري وانهيار البناء الاجتماعي وتدمير القيم والاخلاق.

اعطاء بطاقات من اجل التذكير بأهم المشاكل الناجمة عن استخدامه للأنترنت وكلما اندمج في استخدام يخرج هذه البطاقات.

خـــــاتمة

خـــاتمة :

حاولت الدراسة الحالية الكشف عن العلاقة بين درجة الادمان على الانترنت ودرجة المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلبة سنة ثالثة توجيه وارشاد ، حيث تعتبر هذه المرحلة التعليم الجامعي ذات اهمية كبيرة في المسار العلمي ، حيث ينتقل فيها الفرد من الحياة الدراسية الى الحياة العلمية وبعدها يحدد مستقبله ودوره في الحياة الاجتماعية وقد توجهت مجموعة من المشكلات والاضطرابات التي تعيق مواصلة حياته بشكل عادي .

- وقد توصلت هذه الدراسة في جانبها النظري الى معرفة وضبط بعض المفاهيم المتعلقة بمتغير الادمان على الانترنت ، وتم التطرق الى اهم النظريات التي تفسر هذه الظاهرة ، وكيف تؤثر على الفرد وعلى صحته النفسية ، وماهي اهم الاعراض التي تظهر على الفرد كي نحكم عليه انه مدمن وتشخيصه وعلاجه .
- بالإضافة الى متغير المسؤولية الاجتماعية ومعرفة اهميتها واهدافها ومكوناتها ...الخ
- اما في الجانب الميداني والتطبيقي للدراسة فقد كان المنظار الحقيقي والزاوية العاكسة لحقيقة درجة الادمان على الانترنت وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية ، وكذلك معرفة عدم وجود علاقة دالة احصائيا بين ادمان الانترنت والمسؤولية الشخصية لدى طلبة سنة ثالثة توجيه وارشاد ، وكذلك المسؤولية الجماعية والمسؤولية الوطنية والمسؤولية الاخلاقية او الدينية .
- وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية :

1- لا توجد علاقة دالة احصائيا بين ادمان الانترنت والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة سنة ثالثة توجيه وارشاد.

2- لا توجد علاقة دالة احصائيا بين ادمان الانترنت والمسؤولية الشخصية لدى طلبة سنة ثالثة توجيه وارشاد.

3- لا توجد علاقة دالة احصائيا بين ادمان الانترنت والمسؤولية الجماعية لدى طلبة سنة ثالثة توجيه وارشاد.

4- لا توجد علاقة دالة احصائيا بين ادمان الانترنت والمسؤولية الوطنية لدى طلبة سنة ثالثة توجيه وارشاد.

5- لا توجد علاقة دالة احصائيا بين ادمان الانترنت والمسؤولية الاخلاقية او الدينية لدى طلبة سنة ثالثة توجيه وارشاد.

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

غالمي عديله(2011):الإدمان على الانترنت وعلاقته بالسلوك ذو العلاقة بالصحة لدى الشباب الجامعي(سلوك النوم وسلوك التغذية)،دراسة ميدانية لبعض رواد مقاهي الانترنت بمدينة بسكرة ،مذكرة ماجستير،الجزائر.

عبد الله الدبدوبي وعصام منصور(2011):إدمان الانترنت وأثاره الاجتماعية السلبية لدى طلبة الثانوية العامة كما يدركهما الأخصائيون الاجتماعيون،مجلة كلية التربية،العدد35، ج2،جامعة عين الشمس،الأردن.

. يمينة بوبعاية(2018):مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك أنموذجا،مذكرة ماجستير ،جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

. يعقوب يونس خليل الاسطل(2011):المشكلات النفس اجتماعية والانحرافات السلوكية لدى المترددين على مراكز الانترنت،رسالة ماجستير ،جامعة خان يونس،غزة.

. هبة بهي الدين ربيع(2003):إدمان شبكة المعلومات والاتصالات الدولية (الانترنت)في ضوء بعض المتغيرات ،مجلة الدراسات النفسية،العدد04،المجلد12 مصر.

. نجاتي محمد(2002):الحديث النبوي وعلم النفس،بيروت،لبنان:دار الشروق.

. ميسون محمد عبد القادر(2009):التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات،مذكرة لنيل شهادة الماجستير،كلية التربية علم النفس،الجامعة الإسلامية بغزة.

. موسى، عبد العزيز(1990):سيكولوجية الفروق بين الجنسين،مؤسسة المختار للنشر والتوزيع،القاهرة،مصر.

. موسى رشاد(1987):سيكولوجية الفروق بين الجنسين،القاهرة،مصر:مؤسسة مختار للنشر والتوزيع.

. محمد.محمد عبد الهادي وعبد الفاتح رجب علي مطر(2005):إدمان الانترنت وعلاقته بكل من الاكتئاب والمساندة الاجتماعية،منشور مجلة كلية التربية،العدد04،القاهرة.

. محمد النوبة محمد علي(2010):مقياس إدمان الانترنت لدى طلاب جامعة الموهوبين ،دار الصفاء لنشر والتوزيع،عمان ،ط1.

. متولي،عباس إبراهيم(1990):المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالقيم لدى شباب الجامعة،المؤتمر السنوي السادس لعلم النفس،الجمعية المصرية للدراسات النفسية،م2:مشرف،ميسون محمد عبد القادر(2009):التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة ،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية الإسلامية،غزة.

. قاسم،جميل محمد محمود(2008):فعالية برنامج إرشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية الجامعة الإسلامية،غزة.

. قاسم جميل(2008):فعالية برنامج إرشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية،رسالة الماجستير في علم النفس،فلسطين:الجامعة الإسلامية،غزة.

. علي نبيل(2001):الديجماقطية وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة بمحافظات غزة،رسالة ماجستير،غزة،فلسطين:كلية التربية بالجامعة الإسلامية.

. عثمان سيد(1996):التحليل الأخلاقي للمسؤولية الاجتماعية (ط1)،القاهرة،مصر:مكتبة الانجلومصرية.

. عثمان سيد(1973):المسؤولية الاجتماعية . دراسة نفسية اجتماعية،مكتبة الانجلومصرية،القاهرة.

. عبيدات روحي(2005):قضايا علم النفس ،دار الكتاب لنشر والتوزيع،الإمارات.

. سلطان عائض العصامي (2010):إدمان الانترنت وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الرياض.

. زويتين رشيد(2010):الاكتئاب عند المراهقين المدمنين على الانترنت،جامعة أبو بكر بلقايد،تلمسان.

. زهران حامد(1984):علم النفس الاجتماعي(ط1)،عالم الكتب.

. رولا حمص(2009):إدمان الانترنت عند الشباب وعلاقته بمهارات التواصل الاجتماعي،دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة دمشق.

. رزق حنان عبد الحليم(2002):دور بعض الوسائط التربوية في تنمية وتأصيل القيم الأخلاقية لدى الضباب في ظل ملامح النظام العالمي الجديد،مجلة كلية التربية بالمنصورة،العدد79،48 . 156.

. ربيع محمد،طارق عبد الرءوف عامر(2008):المسؤولية الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة،الأردن:البازوري.

. حسين فايد(2006):سيكولوجية الإدمان،مؤسسة طبية لنشر والتوزيع،القاهرة،ط1.

. حسن محمود شمال(1997):دراسة المتغيرات المساهمة بسلوك المجازات لمعيار المسؤولية الاجتماعية،الجامعة المنتصرية،كلية الآداب(أطروحة دكتوراه غير منشورة).

. أمل بنت علي بن ناصر الزايدي(2014):إدمان الانترنت وعلاقته بالتواصل الاجتماعي و التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة نزوى،رسالة ماجستير،الأردن.

. الغزالي حصة احمد(2000):المسؤولية والجزاء في الكتاب والسنة،حولية كلية أصول الدين بالقاهرة، ع(17)،الصفحات 477. 541.

. العباجي عمر موفق بشير(2007):الإدمان والانترنت،دار مجدلاوي لنشر والتوزيع،الأردن،ط1.

. الصيرفي محمد(2007):المسؤولية الاجتماعية للإدارة ،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر .

. الشايب،ممتاز(2002):المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بتنظيم الوقت،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة دمشق،سوريا.نقلا عن:فؤاد أيوب وآخرون (2017)،"المسؤولية الاجتماعية

وعلاقتها ببعض المتغيرات البيئية"،مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس،المجلد 15،العدد02.

. الديلمي،حسن محمود إبراهيم . ما بعد الحرب ـرسالة ماجستير غير مشورة،جامعة بغداد،العراق.

. الخيال افتخار كنعان(1994):اثر الإرشاد التربوي في التحصيل الدراسي في مادة الانجليزية لطالبات المرحلة المتوسطة،الجامعة المنتصرية ،كلية التربية،رسالة ماجستير غير منشورة.

. الحارثي زايد بن عجير(2001):المسؤولية الشخصية الاجتماعية لدى عيينة من الشباب السعودي بالمنطقة الغربية وعلاقتها ببعض المتغيرات،مجلة نصف شهرية يصدرها مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، ع:7.

. الجناني أسيل صبار(2008):الأمن النفسي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة الأنبار،رسالة الماجستير غير منشورة في كلية التربية،جامعة الانبهار.

. ارنوط بشرى إسماعيل(2008):إدمان الانترنت وعلاقته بكل أبعاد الشخصية والاضطرابات النفسية لدى المراهقين،مجلة كلية التربية بالزقاريق، العدد55.

. احمد فاطمة أمين(1999):استخدام المقابلة المهنية في خدمة الفرد في دراسة الشعور بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية :دراسة وصفية . مجلة كلية الآداب ـجامعة حلوان239،277.6.

قائمة المراج الاجنبية :

- **Adler,A (1992) ; problème sof ne rosis ,New York, Harper torche books,1964**
- **Fromme,(1947).man for him self green.**
- **Wich farw gett publication tnc .1967.**
- **Glosen.w(1986).control the eoryin the classom,New uork ;HAPER ROW.**
- **Stronge , s(1968) ; counseling,Aninter personnel in fluencess, journel of counseling psuchology.v01.15 ».**